

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة  
قسم علوم الأرض والكون



# مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية والعمران ومهن المدينة  
فرع تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص العمران وتسيير المدن  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:

قيدوس ريمة

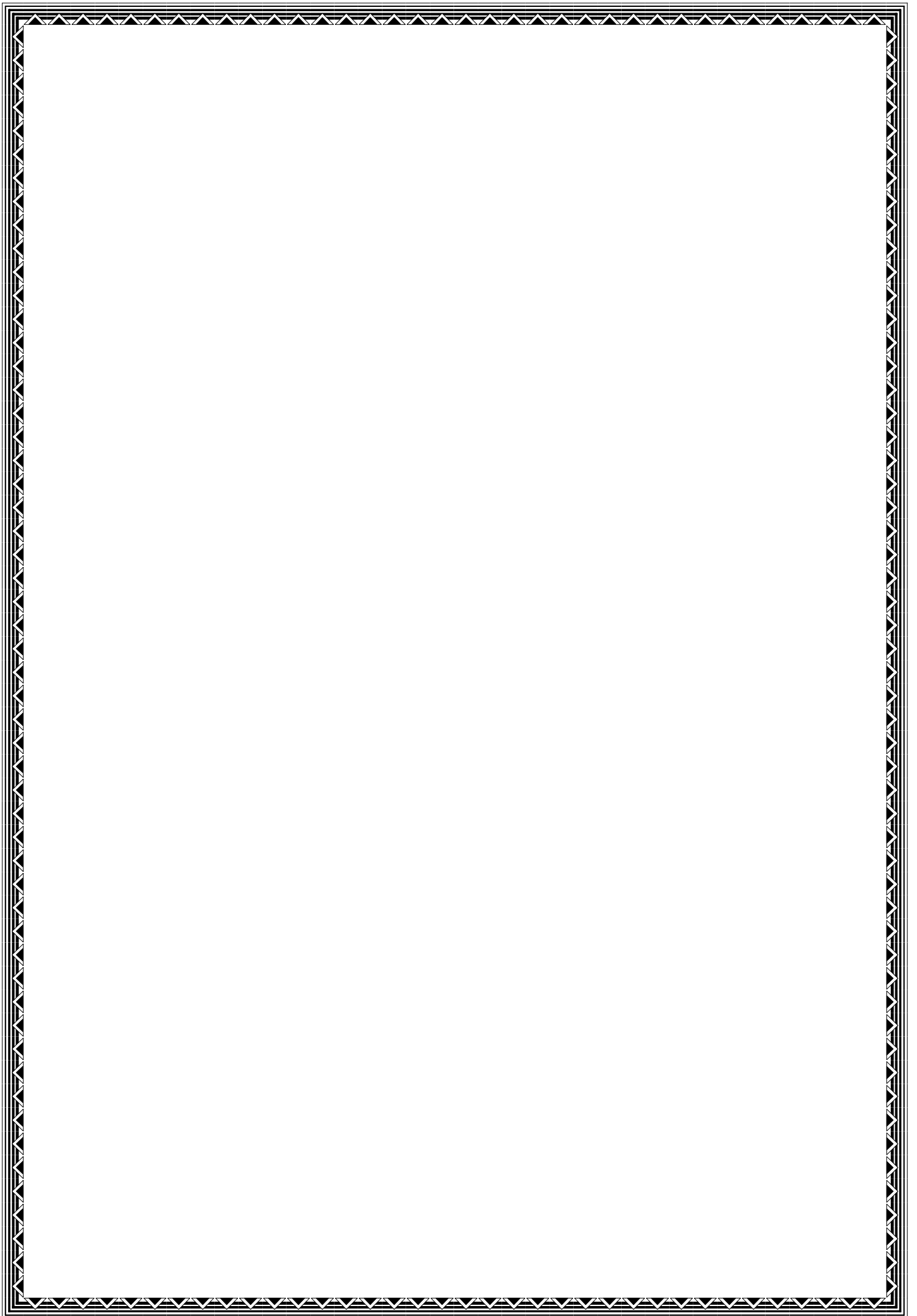
يوم: 30/09/2020

مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام بين النظري  
والواقع-دراسة مخطط شغل الأراضي رقم 09 المغير-

## لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مس أ	جامعة بسكرة	احمد عبد القادر
مقرر	أ. مس أ	جامعة بسكرة	سكساف منيات النفوس
مناقش	أ. مس أ	جامعة بسكرة	عرامي سمية

السنة الجامعية: 2019 - 2020



جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة  
قسم علوم الأرض والكون



# مذكرة ماستر

ميدان الهندسة المعمارية والعمران ومهن المدينة  
فرع تسيير التقنيات الحضرية  
تخصص العمران وتسيير المدن  
رقم: أدخل رقم تسلسل المذكرة

إعداد الطالب:  
إدخال اسم ولقب الطالب  
يوم: 28/29/2020

مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام بين النظري  
والواقع - دراسة مخطط شغل الأراضي رقم 09 المغير -

## لجنة المناقشة:

رئيس	أ. مس ب جامعة بسكرة	احمد عبد القادر
مقرر	أ. مس أ جامعة بسكرة	سكساف منيات النفوس
مناقش	أ. مس أ جامعة بسكرة	عرامي سمية



# شكر و تقدير

احمد الله على جزيل نعائمه واشكره شكر المعترف بمننه وأصلى واسلم على صفوة  
أنبيائه وعلى اله وصحبه وأوليائه أما بعد :

من لم يشكر الناس ،لم يشكر الله ، واعترفا منا بالفضل وتقديرا للجميل ، لا يسعني و أنا انتهي من إعداد  
هذا التقرير ، إلا إن أتوجه بجزيل شكري وامتناني إلى أساتذتي ومشايخي والى مشرفني الأستاذة " سكساف  
منيات النفوس" والذي قام بتوجيهي وإرشادي وتشجيعي على انجاز هذا العمل .

إلى أساتذتي الأفاضل الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة،والذين مهدوا لنا طريق العمل والمعرفة ، وكان لهم  
فضل على إتمام هذا العمل والوصول إلى هذه المرحلة.

إلى كل عمال المصلحة التقنية بالمغير من الحارس إلى المدير بدون استثناء وخاصة محمد بورحلة .

إلى من عاش معي الحياة الجامعية بحلوها ومرها .

إلى كل زملاء الدراسة ، كما أقدم جزيل الشكر لكل من كانت له يد العون من قريب أو بعيد في انجاز هذا  
العمل .

فشكرا جزيلا لكم جميعا

# الهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون" صدق الله العظيم

الصلاة والسلام على سيد البشرية محمد وعلى اله وصحبه أجمعين، اشكرو الله واحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل، اهدي ثمرته إلى كل من كان لي حافزا للعلم والمثابرة

إلى من كلت أنامله ليقدم لنا لحظة السعادة إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق العلم  
"أبي العزيز"

إلى من أرضعتني الحب والحنان إلى رمز الحب وبلسم الشفاء إلى من غمرتني بلطفها ودعواتها تاج راسي  
" أمي الغالية " رعاها الله عز وجل .

إلى من ساندتني في حياتي إلى رفيقة دربي أختي "نادية " حفظها الله ووفقها وسدد خطاها.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويفرح بذكرهم فؤلدي إخوتي صابر، عبد المالك، سعيد، يحيى.

إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد إلى كل صديقاتي عمرة رزازقة، أسماء عوادي، فاطمة مرابط، ووداد  
تليلي، كريمة تليلي ، هند شطي ، ونام قيدوس اهدي هذا العمل.

إلى كل عائلة "قيدوس" و"شوقر" من كبيرها إلى صغيرها.

إلى من مد لي يد العون في سبيل العلم والمعرفة والى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي

إلى كل من ثابر في سبيل العلم وجعله نورا يستضاء بيه والى كل من ضاقت السطور من ذكرهم فوسعهم

قلبي .....

إليكم جميعا اهدي هذا الجهد المتواضع .

الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

المقدمة العامة

مشكلة البحث

الفرضيات

أهداف الدراسة

أهمية البحث

أسباب اختيار البحث

حدود البحث

الدراسات السابقة

منهج البحث

الأدوات المستعملة

مكونات البحث

المشاكل والعوائق التي واجهتنا أثناء البحث

### المقدمة العامة:

تعتبر الديمقراطية التشاركية ليست وليدت اليوم، فهي موضوع طرح قديما في الحضارات الأخرى الرومانية والمصرية وغيرها وكان أول ظهور لها في اليونان التي تعتبر مكان نشأتها. وقد شمل موضوع التشاركية في وقتنا الحاضر جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وحتى السياسية، وامتد إلى مجال التعمير أيضا.

ففي كل مراحل عمليات التخطيط الحضري تُعدّ عملية التشارك، والتي تعني بدورها إشراك جميع الفاعلين في عمليات التنمية الحضرية بما فيهم المواطن والهيئات الفاعلة والجمعيات، ضرورة لا بد منها؛ وذلك من أجل إبداء كل مواطن رأيه في العمليات التخطيطية. ومنذ بداية تطبيق مفهوم التنمية المستدامة، اعتمدت التشاركية في التخطيط العمراني لدى اغلب الدول نتيجة لنتائجها الايجابية في هذا الإطار. وقد تعددت طرق المشاركة للمواطن ، فمنها ما هي بطريقة مباشرة من خلال إبداء المواطن لرأيه بنفسه ، أو بطريقة غير مباشرة عن طريق ممثلين للمواطن ، وكلاهما يمثلان الديمقراطية التشاركية سواء كانت مباشرة أو تمثيلية.

الجزائر كغيرها من الدول سعت إلى تطبيق مبدأ التشارك والتشاور وذلك من خلال سن مختلف القوانين والتشريعات والمراسيم بضرورة تطبيقها على جميع الجوانب ، وهذا للحد من المشاكل التي تعاني منه المدن الجزائرية نتيجة لإهمال مبدأ التشاور في جميع مراحل التخطيط الحضري. حيث أصبح من الضروري الانتقال من مرحلة العمل بالتخطيط التطوري الذي أبدى فشله إلى مرحلة التخطيط التشاركي وذلك من أجل التقليل والحد من الثغرات والنقائص التي تعاني منها المخططات المحلية ومواكبة لمبادئ التنمية المستدامة.



### مشكلة البحث:

إن إدراج مفهوم التنمية المستدامة في كل دول العالم، نهاية القرن الماضي، كأهم هدف لأي هدف لأي عملية تنموية في كل القطاعات والميادين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بما فيها عمليات التخطيط والتهيئة العمرانية، وظهر مفهوم المشروع الحضري كبديل عن التخطيط العمراني التطوري، وعلى عكس هذا الأخير فإن مبادئ المشروع الحضري ما يسمى بمبدأ التشاور أو التشارك، ككرة التخطيط الحضري المستدام. وفي هذا السياق فقد ظهر أيضا ما يسمى الفاعلون في كل ما هو مشروع حضري، حيث يعتبر المواطن أهم عنصر فاعل مهم في عملية التخطيط الحضري.

ومن أجل ذلك سعت الجزائر كغيرها من الدول على العمل على إرساء منهجية في التخطيط العمراني لارتباطه الوثيق بالحكمة، وهذا بسن القانون العمراني 90-29 المنظم لمراحل إعداد المخططات العمرانية ومنها مخطط شغل الأراضي، حيث نص هذا الأخير في طياته على طريقة تفعيل وتنظيم عملية التشارك الذي يعتبر من أساسيات التخطيط. غير أن العملية التخطيطية في الجزائر في وقتنا الراهن ورغم كل القوانين لا زالت تواجه مشكلات وصعوبات كثيرة، ومن بينها ما يمكن ملاحظته من استمرار استحواد اتخاذ قرارات وإعداد مخططات العمرانية من طرف جهات محدودة متمثلة في مكاتب الدراسات والهيئات التقنية المسؤولة، وهذا مما أدى ذلك لاستحواد السلطات المحلية في اتخاذ قراراتها وإعداد مخططات العمرانية لوحدها، هذا ما أدى إلى إهدار الموارد وظهور بيئات عمرانية تنعدم فيها أهم شروط الحياة، حيث تعتبر عائقا أمام التخطيط الناجح.

وانطلاقا من هذا الواقع نطرح التساؤل التالي :

ما مدى تفعيل مبدأ التشاركية في إعداد مخطط شغل الأراضي باعتبارها أداة من أدوات التخطيط الحضري في المدينة الجزائرية بصفتها الأقرب للمواطنين؟

طرح التساؤلات الفرعية:

- ما مدى استيعاب كل من المواطنين وكذلك المسؤولين لمبدأ التشاركية؟

- ما هي العوائق القانونية والتنظيمية أمام تطبيق مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري

على أرض الواقع؟

### الفرضيات:

- إعداد مخططات شغل الأراضي في ارض الواقع يتم مع الغياب التام لتفعيل مبدأ التشارك في التخطيط .
- فشل تطبيق مبدأ التشاركية في المخططات العمرانية راجع إلى استمرار إستراتيجية التخطيط العمراني التطوري والذي لازال غالب على ذهنية المسؤولين وطريقة عمل المكلفين بالدراسة والمهندسين.
- مبدأ فشل مبدأ التشاركية راجع لقلّة وعي المواطنين وعدم وعيهم بدورهم ومسؤوليتهم إزاء عمليات التخطيط العمراني لمدينتهم وإحياءهم السكنية.

### أهداف الدراسة:

- لكل اختيار سبب ولكل غاية هدف وبناء على الإشكالية المطروحة فإن دراستنا تهدف إلى:
- إبراز الدور الفعلي لمبدأ التشاركية في نجاح العملية التخطيطية .
  - دور المشاركة المجتمعية في القضاء على المشاكل التي يعاني منها المجال الحضري.
  - العمل على زيادة الوعي لدى المواطنين بضرورة المشاركة في اتخاذ القرار .

### أهمية البحث:

تعتبر التشاركية تكريسا للديمقراطية التشاركية، كما يعتبر تجسيدا لمبادئ الحكم الراشد الذي يقوم على التشاور والتشارك حيث تكمن أهميته على أنه آلية فعالة للقضاء على المشاكل التي تعاني منها المدينة.

### أسباب اختيار البحث:

- يهدف البحث من خلال دراسته إلى تكوين زاد علمي ومعرفي، ولذلك لأي بحث علمي أسباب ودوافع اختيار الموضوع والتي تمثلت في :
- حداثة الموضوع من حيث تداوله.
  - اهتمام الدراسات العمرانية الحديثة بموضوع الاستدامة.
  - أهمية التشاركية في إعداد المخططات العمرانية.
  - التشاركية إحدى آليات الحكامة الرشيدة.

### حدود البحث:

تتمثل حدود البحث أولاً ونظراً لضيق الوقت فالإكتفاء بالتطبيق على حالة واحدة كعينة للبحث والمتمثلة في تتبع حالة مخطط شغل الأراضي رقم 09 لبلدية المغير ، هذا من جهة ومن أخرى وتبعاً لحدود التخصص الذي ندرسه سنسلط الضوء على تطبيق مبدأ التشاركية والذي هو مفهوم واسع من زاوية واحدة مرتبطة أساساً في مشاركة المواطن في عملية أعداد المخططات العمرانية لا غير والتي تعد جزء بسيط من عملية التخطيط العمراني والمشروع الحضري

### الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات السابقة و التي لها علاقة بموضوع بحثنا :

➤ بن جدي دليلة، أهمية المقاربة التشاركية في تحسين خطوط النقل الجماعي، شهادة ماستر أكاديمي 2016/2017، تناولت الدراسة أهمية المقاربة التشاركية في تحسين مستوى خدمة النقل في ولاية برج بوعريريج، كما تهدف إلى الأداء الجيد للنقل الجماعي الحضري في مدينة برج بوعريريج وتهدف إلى مشاركة المواطن من أجل تحسين الخدمة في قطاع النقل وتطويره .

➤ علا قاسم الزحيلي، التشاركية في إعادة التأهيل الحضري للمناطق التاريخية، رسالة ماجستير 2005، كلية الهندسة العمرانية، قسم التخطيط والبيئة، تهدف الدراسة إلى تحليل عملية التشاركية على المستويين العالمي والمحلي، بهدف اقتراح آليات وصيغ واضحة تتيح إلى: التعريف بمفهوم التشاركية من خلال دراسة تطورها وأنماطها، أساليب إدارتها، أهميتها العملية التشاركية في عمليات إعادة التأهيل، والتأكيد على إن التشاركية ضرورية في العملية التخطيطية أكثر من الاعتماد على الخبراء والمخططين والمختصين.

### منهج البحث:

هو الطريقة التي يختارها الباحث لدراسة موضوع ما، من أجل الوصول إلى نتائج عامة أو لكشف حقيقة مجهولة أو البرهنة على صحة حقيقة معلومة. وبعد قيامنا بتحديد المشكل المدروس تبين لنا أن المنهج الذي يتماشى مع طبيعة موضوع دراستنا ( أهمية التشاركية) هو المنهج الوصفي التحليلي وهو يهدف إلى تشخيص الظاهرة كما هي قائمة في الواقع وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات بين عناصرها وبينها وبين العناصر الأخرى.

### الأدوات المستعملة :

الاعتماد على المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق والصور الفوتوغرافية .

### مكونات البحث:

تتكون المذكرة من ثلاث فصول :

الفصل التمهيدي : تطرقنا في هذا الفصل الى مفاهيم حول مبدأ التشاركية وبعض

المفاهيم الخاصة بالموضوع

الفصل الأول : هي عبارة عن دراسة نظرية تم التطرق في هذا الفصل إلى التخطيط

الحضري وعلاقته بالتنمية المستدامة ، وكذلك تناولنا آلية المشاركة وتطورها ، وتطرقنا أيضا

التشاركية في التشريعات والقوانين ، و التجربة العالمية في التشاركية .

الفصل الثاني : وهو عبارة عن دراسة تطبيقية لمخطط شغل الأراضي لبلدية المغير ،

حيث قمنا بجمع المعلومات والوثائق حول مجال الدراسة ، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى

تقديم المدينة ، وكذلك تناولت بالدراسة التطبيقية إلى تحليل الوثائق والاعتماد على المقابلة

الاستبيان حول مدى تطبيق مبدأ التشاركية على ارض الواقع .

### المشاكل والعوائق التي واجهتنا أثناء البحث :

### المشاكل الخاصة بالهيئات التقنية والإدارات :

- صعوبة الحصول على المعلومات من طرف المسؤولين وذلك لتعدد انشغالاتهم.
- التكتم والتحفظ على بعض المعلومات .
- نقص المعلومات حول مجال الدراسة لكون هذا الأخير لم ينجز وفق ما نص عليه القانون .

### المشاكل الخاصة بمنطقة الدراسة :

- نقص الوعي لدى المواطنين
- صعوبة الوصول إلى السكان نتيجة للظروف التي تمر بها المنطقة .

الفصل التمهيدي :  
مفاهيم ومصطلحات

تمهيد

1- المدينة

2- التخطيط

3- التخطيط الحضري

4- التخطيط الحضري المستدام

5- التنمية المستدامة

6- الاستدامة

7- المجتمع

8- التشاركية

9- الحكم الرشيد

### تمهيد:

يعالج هذا الفصل المفاهيم والتعاريف العامة المتعلقة بالمشاركة والتخطيط والتنمية المستدامة .

### تعاريف ومفاهيم :

#### 1-المدينة:

هي عبارة عن تجمع سكاني، تتميز بالنشاط التجاري والخدمات ، لا تمارس فيه النشاط الزراعي

أما التعريف الكمي للمدينة تختلف المؤشرات في تسمية المدينة من دولة إلى أخرى فمثلا

:

فرنسا أو ألمانيا على الأقل 2000 نسمة تسمى مدينة .

في كندا يطلق اسم مدينة إذا كان عدد سكان 1000 نسمة.

في الولايات المتحدة الأمريكية فيرتفع إلى 2500 نسمة ويتضاعف إلى 10000

نسمة في اسبانيا ،ويبلغ 50.000 نسمة في اليابان.<sup>1</sup>

#### 2-التخطيط:

هي إستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية للمجتمع في مجال ما لمنطقة جغرافية ما في وقت زمني محدد.<sup>2</sup>

#### 3-التخطيط الحضري:

يعتبر التخطيط الحضري ليس بالمصطلح الحديث النشأة، فقد عرف مصطلح التخطيط منذ تواجد المستقرات الحضرية، فقد عرف التخطيط الحضري في الحضارات القديمة الرومانية واليونانية والحضارة الإسلامية (مدينة فاس ،مدينة بغداد) . ويعرف على انه هو عملية تنظيم المجال ،وهو عبارة عن مجموعة من الخطط او البرامج التي تقوم بها الجهات المختصة باتخاذ القرار لتحقيق أهداف التخطيط وتوزيع أفضل للخدمات والنشاطات للارتقاء بالوسط الحضري في جميع الجوانب لتحقيق فوائد للسكان.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> -ب خلف الله بوجمعة،تخطيط المدن ونظريات العمران،ديوان المطبوعات الجامعية،الساحة المركزية-بن عكنون-الجزائر، 06-2016،ص29

<sup>2</sup> -غسان محمد حمود،"مفاهيم التخطيط الحضري المستدام وأثرها على البيئة السكنية"، مجلة العلوم الهندسية،المجلد

06،العدد01،سنة2017/10/31،ص22.

<sup>3</sup> -نيفين رياض الزبيق،سياسات التخطيط الحضري المستدام ودورها في تحقيق المساواة المكانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-

سلسلة العلوم الهندسية،المجلد36،العدد6،ص538.

#### 4- التخطيط الحضري المستدام :

يرتبط التخطيط الحضري المستدام بالمدن البيئية ، وهو عبارة عن تطبيق معايير وشروط ونظريات الاستدامة داخل التجمعات الحضرية ، حيث يوجد العديد من المنظمات الحكومية وغير الحكومية التي تدعو إلى ضرورة تطبيق نظريات الاستدامة داخل المدن.<sup>1</sup>

#### 5- التنمية المستدامة:

هي التنمية المتكافئة والعادلة تضم جميع الجوانب وتشمل جميع الأنشطة عن طريق الاستغلال الأمثل للموارد بالاعتماد على أفضل الوسائل لتحقيق التنمية و الرفاهية للمجتمع دون المساس بالبيئة وحقوق الأجيال القادمة.<sup>2</sup>

#### 6- الاستدامة:

هي الحفاظ على الشيء وديمومته،ولها علاقة وطيدة بالتنمية،فهي تعمل على بناء الحياة في الوقت الحالي مع الحفاظ على ديمومتها واستمراريتها دون اهمال لمعطيات الماضي.<sup>3</sup>

#### 7- المجتمع:

"كل مجتمع إنساني يضم أفرادا تجمعهم نفس الممارسات و التاريخ و اللغة المشتركة و تضبطهم قوانين وقواعد واضحة ".<sup>4</sup>

#### 8- التشاركية:

يعد مفهوم التش اركية أو المقاسمة أو المشاركة الشعبية من المفاهيم الحديث نسبيا .ويشمل جميع التخصصات وكل تخصص له مفهوم خاص،اما من الناحية العمرانية والمعمارية فهي عملية مشاركة المواطن في العملية التخطيطية.<sup>5</sup>

#### 9- الحكم الراشد:

#### تعريف لجنة الحكم العالمية :

ترى اللجنة أن الحكم الراشد هو مجموع مختلف الطرق أو الأساليب التي يقوم بها الأفراد و

<sup>1</sup> غسان محمد حمود، المرجع نفسه،ص27.

<sup>2</sup> كربالي بغداد، حمداني محمد، "استراتيجيات والسياسات التنمية المستدامة في ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر"، مجلة العلوم الإنسانية"، المجلد 7، العدد45، سنة 2010،ص10.

<sup>3</sup> غادة موسى رزوقي السلق،ميثم حسن مهدي الصفار،"التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي"، مجلة العلوم الهندسية،المجلد20، العدد11، سنة2014،ص3.

<sup>4</sup> عقبة جلول،محاضرة دور الفاعل المحلي في تجسيد حكمة المدن،أقيمت على طلبة السنة الثانية ماستر ،جامعة بسكرة،كلية العلوم الدقيقة وعلوم

الطبيعة والحياة ،قسم علوم الأرض والكون ،سنة 2019،ص2

<sup>5</sup> علا قاسم الزحيلي،رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط والبيئة ، التشاركية في إعادة التأهيل الحضري للمناطق التاريخية ، جامعة دمشق،

كلية الهندسة المعمارية ، قسم التخطيط والبيئة ،سنة 2015،ص8.

المؤسسات العمومية و الخواص بتسيير أعمالهم المشتركة بطريقة مستمرة يطبعها التعاون و المصالحة و التوفيق بين المصالح المشتركة و تلك المتنازع عليها.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> بن نعم عبد اللطيف، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية ، مذكرة ماجستير ، جامعة معسكر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير، سنة 2015-2016 ، ص 22



### خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل بعض المفاهيم الخاصة بمبدأ التشاركية في التخطيط الحضري وعلاقتها بالتممية المستدامة،كون لكل مصطلحات تترابط مع بعضها البعض،ومع ظهور مصطلحات تصب حول التشاركية

## الفصل الاول :مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام

### I. التخطيط الحضري وعلاقته بالتنمية المستدامة

1. تمهيد.
2. أبعاد ومؤشرات التنمية المستدامة.
3. مفهوم التنمية الحضرية.
4. مبادئ التنمية الحضرية المستدامة
5. مبادئ وأسس التخطيط الحضري المستدام.
6. أهداف التخطيط الحضري المستدام.

### II. آلية المشاركة وتطورها:

1. مفهوم المشاركة .
2. تطور مفهوم المشاركة.
3. أساليب المشاركة المجتمعية .
4. دور المشاركة المجتمعية في التخطيط.
5. معوقات المشاركة المجتمعية.

### III. التشاركية في التشريعات والقوانين

1. الالاساس القانوني لمبدأ التشاركية.
  - أ) الدولي
  - ب) الوطني
2. تطبيقات التشاركية في المخططات العمرانية.
  - أ) مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير
  - ب) مخطط شغل الأراضي.

### IV. التجارب العالمية في التشاركية :

- أ) تجربة Berlin Oderberger

### تمهيد:

إن إدماج التنمية المستدامة ضمن التخطيط الحضري ضرورة لا بد منها ، وهذا من أجل الارتقاء والحفاظ على البيئة العمرانية ،التنمية الحضرية والتي تهدف إلى تنمية المدينة والوسط الحضري في جميع الجوانب ( البيئة والاجتماعية والاقتصادية ..الخ). ولا شك أن مبدأ التشاركية يعد من أهم المبادئ التي تقوم عليه التنمية المستدامة ضمن التخطيط الحضري. وفي هذا الجزء سوف نتطرق إلى التخطيط الحضري وعلاقته بالتنمية المستدامة، وبمبدأ التشاركية في التخطيط الحضري باعتباره موضوع هذا البحث.

1. التخطيط الحضري وعلاقته بالتنمية المستدامة:

1. تطور مفهوم التنمية المستدامة:

أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية، حيث صيغ أول مفهوم للتنمية المستدامة في تقرير لجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية عام 1987 تقرير مستقبلنا المشترك وعرفت على أنها "التنمية التي تلبي الاحتياجات الحالية دون المساس بقدرات الأجيال القادمة"، وقد توالى المؤتمرات عام 1992، 2002، 2012، 2015 وهو مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ عام 2015 عقد في 30 نوفمبر و 11 ديسمبر 2015، ويهدف هذا المؤتمر إلى الحد من الاحترار العالمي، الذي سببه الإنسان، ويعطي للدول الصناعية مسؤولية مكافحة ظاهرة الاحترار، كما يعتبر هذا المؤتمر هو أكبر اجتماع بعد الجمعية العامة للأمم المتحدة.<sup>1</sup>

2. علاقة التخطيط بالتنمية:

أن التخطيط من أجل التنمية أصبح ضرورة لا بد منها، ولا يمكن التخلي عنها في جميع المجالات، حيث يعبر التخطيط عن مجموعة من الخطط والاستراتيجيات للاستغلال الأمثل للموارد.

3. مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:

هي العمل على تنمية المدن والمجتمع الحضري في جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ويتجسد ذلك في إعداد مخططات حضرية.<sup>2</sup>

4. مبادئ التنمية الحضرية المستدامة :

✓ الكفاءة الاقتصادية:

هو الاستغلال الأمثل للموارد من خلال تعظيم الإنتاج والعمل على تحقيق أهداف معينة ومحددة .

✓ العدالة الاجتماعية:

<sup>1</sup> احمد عواد جمعة، سهام عبد الحليم، "آلية تحقيق الاستدامة العمرانية من خلال أطروحات منظمة الأمم المتحدة بالتطبيق على بعض المدن المصرية الجديدة"، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 45، العدد 5، سنة 2017، ص 658-659.

<sup>2</sup> محمد يسار عابدين وآخرون، المعايير التخطيطية المعاصرة لإعداد المخططات التنظيمية المستدامة للمدن، مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية، سلسلة العلوم الهندسية، المجلد 35، العدد 08، سنة 2013، ص 115.

هم من أهم مبادئ التنمية الحضرية وهي توفير حياة كريمة للمواطنين عن طريق توزيع العادل لفرص العمل، والقضاء على الفقر.

✓ الاستدامة البيئية:

تراعي التنمية الحضرية المستدامة البعد البيئي وذلك من خلال الحفاظ على المحيط الحيوي في البيئة الطبيعية .

✓ التخطيط على المدى البعيد:

هو التخطيط الذي يغطي فترة زمنية أكثر من خمس سنوات.

✓ مبدأ الشمولية:

هي عبارة عن مشاركة جميع الجهات والادارات في إعداد الخطة من اجل تنفيذها.

✓ العالمية والعلاقة مع المحلية:

التسيق والتكامل بين الدول في استغلال الموارد .

✓ مبدأ الحكم الراشد:

وهو مصطلح يعني ضرورة إشراك جميع الفاعلين في عملية التخطيط الحضري.<sup>1</sup>

### 5. مبادئ وأسس التخطيط الحضري المستدام:

لأي تخطيط حضري لابد أن يقوم على أسس ومبادئ تتمثل في:

- تخطيط قائم على مبادئ الاستدامة .
- لابد أن يساهم التخطيط في تحقيق الاكتفاء الذاتي.
- تلبية احتياجات الأفراد وتحقيق أهداف التخطيط الاقتصادية والاجتماعية.
- تخطيط يقوم على الحفاظ ودعم الطاقات المتجددة.
- الاستغلال الأمثل للموارد والطاقة .<sup>2</sup>

### 6. عناصر التخطيط الحضري المستدام :

- تحقيق فضاءات حضرية متعددة التفاعلات .
- التركيز على النقل الجماعي مع الأخذ بعين الاعتبار النقل الخاص.
- تحقيق مبادئ الاستدامة في تخطيط المدن وجعلها السياسة الأمثل في التخطيط

المستقبلي .

<sup>1</sup> مرجع سابق ذكره،ص115.

<sup>2</sup> محمد غسان حمود،مرجع سابق ذكره،ص27.

- زيادة الارتباط الفرد بالمكان .
  - التكامل في استعمالات الأراضي مما يخلق التنمية الاجتماعية الاقتصادية.
  - الحفاظ على المبادئ التقليدية مع ضرورة مواكبة الاحتياجات المعاصرة مع العمل على تحقيق التكامل بينهما<sup>1</sup>.
7. أهداف التخطيط الحضري المستدام:
- إن تبني استراتيجيات التخطيط وذلك من أجل الوصول إلى مجموعة من الأهداف التنموية والتي تتمثل في :
- حفظ نوعية الحياة والفراغات العامة وذلك من خلال الموازنة بين الطبيعة والأرض.
  - العدالة والمساواة وتحسين ظروف السكن للفئات اقل دخل والعمل على القضاء على الفقر الحضري.
  - تحقيق التطور الاقتصادي على المستوى المحلي من خلال استهلاك المصادر الطبيعية والتزويد بالأعمال والوظائف.
  - الاعتماد على المشاركة لفئات المجتمع في التخطيط على المدى البعيد لمجتمعهم، حيث لا بد أن يقوم التخطيط على التخطيط الشامل.
  - الموازنة بين التجمعات السكنية والمناطق العمرانية في جانب الخدمات والخطط التنموية.
  - يهدف التخطيط إلى دراسة المدينة على جميع جوانبها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> مرجع سابق الذكر، ص27.

<sup>2</sup> محمد يسار عابدين وآخرون، مرجع سابق ذكره، ص116.

## II. آلية المشاركة وتطورها :

### 1. ظهور مفهوم المشاركة:

ظهر مصطلح التشاركية كمفهوم بداية الثمانينات ( 1980 ) عند الدول الغربية اما لدى الدول العربية فانه يعتبر مصطلح حديث , حيث تعبر المشاركة المجتمعية مدى تحمل الفرد للمسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين .<sup>1</sup>

### 2. مفهوم المشاركة المجتمعية:

تعرف المشاركة الشعبية في اللغة بأنها تلك العملية التي يقنسم فيها المرء مع غيره تأدية عمل ما.<sup>2</sup>

تعريف التشاركية المجتمعية يعرفها Abrams Charles بأنها النظرية , التي من خلالها يتوجب إعطاء المجتمع المحلي الدور الفعال في البرامج والخطط التطويرية التي تؤثر على ذلك المجتمع بطريق مباشرة، فالتشاركية الاجتماعية من وجه نظر المعماري Alexander Christopher عملية جيدة حيث تجمع الناس مع بعضهم البعض في صنع القرارات حول بيئتهم.<sup>3</sup>

هي عملية مشاركة جميع أفراد المجتمع الواحد التي تربطهم روابط مختلفة في عملية صنع القرار في البرامج والخطط الخاصة بهم لتلبية احتياجاتهم .

أساليب المشاركة المجتمعية:

تختلف أساليب المشاركة المجتمعية حيث نميز أسلوبين:

#### أ. المشاركة المباشرة :

هي عبارة عن مشاركة مختلف فئات المجتمع أو المواطنين أو الهيئات او جماعات في كل مرحلة من مراحل العملية التنموية وتأخذ عدة أشكال :

+استشارة الأهالي والمجموعات المستهدفة عن طريق تنظيم مقابلات أو المؤتمرات.

+الاستفتاء العام حول قضايا معينة.

+الاستبيان والدراسات المختلفة .

<sup>1</sup>- عبد الرحيم قاسم قناوي، المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني، دار النشر للعلوم والتكنولوجيا ، الطبعة الأولى ،سنة 2018،ص14.

<sup>2</sup>-منال عرسان سعيد قرارية، أطروحة لاستكمال درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي، آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، كلية الدراسات العليا ،سنة 2004،ص11.

<sup>3</sup>-علا قاسم الزحيلي،مرجع سابق ذكره ،ص8.

عن طريق وسائل الإعلام المختلفة .

ب. المشاركة غير المباشرة :

تحدث بواسطة أشخاص معينون وبتكليف من جهات معينة أو بدوافع ذاتية<sup>1</sup>.

### 3. دور المشاركة المجتمعية في التخطيط:

✓ إمكانية تحديد المشاكل والصعوبات التي تواجه السكان وهذا بدوره يساعد على إعداد الخطط وبرامج تساهم في حل المشاكل القائمة .

✓ تساهم المشاركة على زرع الثقة بين المسؤول والمواطن .

✓ نجاح العملية التخطيطية من خلال مساهمة المواطن في التخطيط.

✓ تعزز المشاركة المجتمعية الانتماء والشعور بالمسؤولية.

✓ تكريس مبدأ الديمقراطية .

✓ تساهم المشاركة في تقبل النتائج لكونه ساهم في اتخاذ القرار .

✓ القضاء على الطبقة والفوارق .

✓ تساهم المشاركة في تصويب القرارات في البرامج والسياسات التنموية.<sup>2</sup>

### 4. معوقات المشاركة المجتمعية:

وتتمثل أهم المعوقات في :

✓ احتكار السلطات المحلية للقرار في التخطيط الحضري هذا يعتبر عائقاً أمام

مشاركة المجتمع في التخطيط.

✓ نقص الوعي المواطنين بضرورة المشاركة في التخطيط

✓ عدم إتاحة الفرص للمواطنين لإبداء رأيهم والتعبير عن انشغالاتهم و طموحاتهم

واحتياجاتهم.

✓ غياب سياسات التحفيز والتشجيع للمجتمع من طرف الدولة .

✓ وجود فجوات بين أصحاب القرار في المؤسسات والعاملين والسكان.

✓ عدم احترام القوانين التي تنص على ضرورة مشاركة المواطنين.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>ب. ياسر زبيدة، بحث استكمال لمتطلبات النجاح لنيل دبلوم التعليم العالي في إدارة مؤسسات المجتمع المدني المستمر في الجامعة الإسلامية، دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة، معهد التنمية المجتمعية، كلية دبلوم، إدارة منظمات المجتمع المدني ، 2011-2012، ص17.

<sup>2</sup> مرجع سابق ذكره، ص19.

<sup>3</sup> مرجع سابق، ص20.



### III. التشاركية وفق التشريعات والقوانين:

#### 1. الأساس القانوني لمبدأ التشاركية :

##### أ. على المستوى الدولي:

نصت اتفاقية أرهوس arhush الصادرة بتاريخ 25 جوان 1998 المتعلقة بالوصول إلى المعلومة ومشاركة الجمهور في إصدار القرارات واللجوء إلى القضاء في مادة البيئة، كما أكدت المحكمة الأوروبية في قرارها الصادر بتاريخ 15 جانفي 2013 على إلزامية إشراك الجمهور، حيث أكدت على ضرورة المشاركة في وضع القرارات والسياسات والبرامج المتعلقة بالبيئة، وكذلك المشاركة في الوقاية من الإخطار الكبرى والكوارث الكبرى، حيث ألزمت اتفاقية أرهوس على الدول عضو في هذه الاتفاقية إلى ضرورة الاستجابة إلى طلبات الحصول على المعلومات حول البيئة وضرورة إتاحتها للجمهور.<sup>1</sup>

##### ب. على المستوى الوطني:

الجزائر كغيرها من الدول عملت على إرساء قواعد الديمقراطية التشاركية، فتمثل ذلك في القانون رقم 11-10 المؤرخ في 22 يونيو سنة 2011 المتعلق بالبلدية، وكذلك مبدأ مشاركة الجمهور في المراسيم والنصوص التشريعية تمثلت في :

✓ المرسوم التنفيذي رقم 88-131 المؤرخ في 4 يونيو سنة 2011 المنظم للعلاقات بين الإدارة والمواطن والذي يضع التزاما قانونيا عاما على عاتق السلطات الإدارية مهما كان مجال نشاطها وعملها وموقعها من التنظيم الإداري للدولة إلا وهو واجب الرد على طلبات وتظلمات المواطنين.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 91-177 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 الذي يحدد إجراءات اعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به، والذي يحتوي في محتواه على تأكيد مبدأ المشاركة في مراحل إعدادة.

✓ المرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 يحدد إجراءات مخطط شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق

<sup>1</sup> كمال محمد الأمين، مشاركة الجمهور بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى في إطار التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 48، العدد 48، سنة 2017، ص 383.

المتعلقة بها ، والذي يضم محتواه على أن مبدأ المشاركة في مراحل ضرورية للمصادقة على المخطط.<sup>1</sup>

## 2. التشاركية في المخططات :

إن تجسيد الديمقراطية التشاركية ضم جميع المجالات ومنها مجال التعمير ، فحيث تعد مشاركة المواطن في مجال التعمير قديمة قدم قواعد التعمير ، سواء المتعلقة بمراحل إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (أولاً) وبمراحل إعداد مخطط شغل الأراضي (ثانياً):  
أولاً :المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير :

### 1. مفهومه:

هو أداة للتخطيط الحضري و للتسيير الحضري يحدد التوجهات الأساسية للتهيئة العمرانية للبلدية أو البلديات المعنية أخذا بعين الاعتبار تصاميم التهيئة ومخططات التنمية ويضبط الصيغ المرجعية لمخطط شغل الأراضي .<sup>2</sup>

## 2. المشاركة في مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير:

### 1.2.مرحلة الإعداد:

#### أ. مرحلة المداولة:

يقرر إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير عن طريق مداولة من المجلس الشعبي المعني أو المجالس الشعبية المعنية حيث يجب أن تبنى هذه المداولة على ما يأتي :  
-التوجيهات التي تحددها الصورة الإجمالية للتهيئة أو مخطط التنمية بالنسبة إلى التراب المقصود .

- كفيات مشاركة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات باعتبارها ممثل المجتمع المدني في إعداد المخطط التوجيهي والتعمير .  
-القائمة المحتملة للتجهيزات ذات الفائدة العمومية.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> كمال محمد الأمين،مرجع سابق الذكر،ص384.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية عدد52،قانون 90-29مؤرخ في جمادى الاول عام 1411 الموافق 1990/12/01 يتعلق بالتهيئة والتعمير ، المادة 16،ص1654.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية عدد 26 ،المرسوم التنفيذي رقم 91-177 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 يحدد اجراءات اعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير والمصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به ،المادة 02،ص974.

"تبلغ المداولة للوالي المختص إقليميا وتنتشر مدة شهر بمقر المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية المعنية . يعد تبليغ المداولة للوالي المختص إقليميا القيام بنشر المداولة بمقر المجلس الشعبي البلدي المعني ما هو إلا تكريسا لمبدأ التشاركية في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير".

### ب. التشاور:

أما فيما يخص نشرها على مستوى مقر المجلس الشعبي البلدي لاطلاع المواطنين بدوره هو العنصر الفعال في التخطيط فان نجاح المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مرتبط بمدى مشاركة المواطن فيه لأنه هو الادرى بشؤونه واحتياجاته ومتطلباته ومن اجل هذا نص قانون المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير على أن :

- حيث يبادر المكلف بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير (المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية ،المؤسسة المشتركة بين البلديات ) إلى جمع الآراء في إطار التشاور مع مختلف الهيئات والمصالح العمومية والجمعيات المعتمدة لهذا الغرض . إلى أن قرار المؤسسة العمومية المشتركة بين البلديات لا يكون قابل للتنفيذ إلا بعد مداولة المجلس الشعبي المعني أو المجالس الشعبية المعنية .<sup>1</sup>

-يقوم المكلفون بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلى اطلاع :

- رؤساء غرف التجارة
- رؤساء غرف الفلاحة
- رؤساء المنظمات المهنية
- رؤساء الجمعيات المحلية بالمقرر القاضي بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إعطائهم 15 يوم للإفصاح عن رغبتهم في المشاركة في إعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير و تعيين ممثليهم في حالة الرغبة في المشاركة.<sup>2</sup> وهذه تعتبر إجراء واضحا يعكس مفهوم مشاركة المواطنين من خلال الجمعيات.

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية الجزائرية عدد26مكرر،المرسوم التنفيذي رقم 91-177لسنة 1991/05/28،المادة 06،ص976.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية عدد26 مكرر، المرسوم التنفيذي رقم 91-177 لسنة 1991/05/28،المادة 07،ص976.

• يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي بعد انقضاء المدة حددت ( 15 يوما) إلى إصدار قرار يبين قائمة الإدارات العمومية و الهيئات و المصالح العمومية و الجمعيات المستشارة بإعداد المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير.  
يستشار وجوبا :

(أ) الإدارات العمومية و المصالح التابعة للدولة المكلفة على مستوى الولاية :  
التعمير والفلاحة والتنظيم الاقتصادي و الري و النقل الأشغال العمومية المباني و المواقع الأثرية و الطبيعية البريد و المواصلات  
ب)الهيئات ولمصالح العمومية المكلفة على المستوى المحلي:  
توزيع الطاقة, النقل, توزيع الماء.

ثم يقوم بنشر هذا القرار في مقر المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية يبلغ للإدارات العمومية والهيئات والمصالح التابعة للدولة.  
ويبلغ مشروع مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادق عليه بمداولة المجلس الشعبي المعني أو المجالس الشعبية المعنية للإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات المعنية التابعة للدولة تمهلها مدة 60يوما لإبداء ملاحظاتها أو رأيها في حالة عدم الرد خلال المدة يعتبر رأيها موافقا.<sup>1</sup>

## 2.2. الاستقصاء العمومي:

يخضع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير الى الاستقصاء العمومي (مدته 45 يوما  
(يصدر رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية المعنية قرار بالاستقصاء العمومي يحدد فيه:

- المكان والأماكن التي يمكن استشارة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير فيه أو فيها.
- يعين المفوض المحقق أو المفوضين المحققين.
- يبين فيه تاريخ انطلاق مدة التحقيق وتاريخ انتهائها.
- يحدد كفايات إجراء التحقيق العمومي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد26مكرر،المرسوم التنفيذي 91-177 لسنة 1991/05/28، المادة 08،ص976.

<sup>2</sup>الجريدة الرسمية،العدد 26مكرر،المرسوم التنفيذي91-177 لسنة1991/05/28،المادة10،976.

\*ينشر القرار الذي يعرض المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير على الاستقصاء العمومي بمقر المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية طوال مدة الاستقصاء العمومي ،وتبلغ تبلغ نسخة من القرار الى الوالي المختص إقليميا .<sup>1</sup>  
تدون الملاحظات في سجل خاص مرقوم وموقع من رئيس المجلس الشعبي البلدي العني أو رؤساء المجالس الشعبية البلدية المعنية أو يعرب عنها مباشرة أو ترسل كتابيا إلى المفوض المحقق أو المفوضين المحققين .<sup>2</sup>

عند انتهاء المدة المحددة قانونا يقفل سجل الاستقصاء ويوقعه المحقق أو المفوضون المحققون حيث يقوم المفوض المحقق أو المفوضون المحققون خلال 15يوما الموالية بإعداد محضر قفل الاستقصاء وإرساله إلى المجلس الشعبي البلدي المعني أو المجالس الشعبية البلدية المعنية مصحوبا بالملف الكامل للاستقصاء واستنتاجاته .<sup>3</sup>

يمكن أن يعدل المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير بعد انتهاء التحقيق العمومي ليأخذ بعين الاعتبار خلاصات التحقيق ليوجه بعد موافقة المجلس الشعبي البلدي للسلطة المختصة للمصادقة عليه.<sup>4</sup>

"عرض المشروع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للاستقصاء العمومي خلال مرحلة إعداده هو تبني للديمقراطية التشاركية من خلال عرض المخطط للاستفتاء العمومي" .

### 3.2.مرحلة المصادقة :

يوضع المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادق عليه والموضوع تحت تصرف الجمهور لجهات الآتية :

لوزير المكلف بالتعمير .

لوزير المكلف بالجماعات المحلية .

مختلف الأقسام الوزارية.

<sup>1</sup> -الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد 26 مكرر، المرسوم التنفيذي 91-177 لسنة 1991/05/28، المادة 11،ص976-977.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد26 مكرر، المرسوم التنفيذي 91-177 لسنة 1991/05/28، المادة 12،ص977.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية ، العدد26 مكرر، المرسوم التنفيذي 91-177 لسنة 1991/05/28،المادة13،ص977.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية عدد مكرر52، القانون 90-29 لسنة 1990/12/01،المادة26،ص1655.

مختلف الأقسام الوزارية المعنية رئيس المجلس الشعبي البلدي المعني أو رؤساء المجالس الشعبية المعنية .

رئيس المجلس الشعبي الولائي المعني أو رؤساء المجالس الشعبية المعنية  
للمصالح التابعة للدولة المعنية بالتعمير .  
للمغرب الفلاحية .  
للمغرب التجارية.<sup>1</sup>

يصادق على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير حسب الحالة وحسب أهمية البلدية أو البلديات المعنية :

-بقرار من الوالي بالنسبة للبلديات أو مجموعة من البلديات التي يقل عدد سكانها 200.000 ساكن ويقل عن 500.000 ساكن.

بقرار من الوزير المكلف بالتعمير مشترك حسب الحالة م وزير أو عدة وزراء بالنسبة للبلديات أو مجموعة من البلديات التي يفوق عدد سكانها 500.000 ساكن.<sup>2</sup>

### 4.2. مرحلة التعديل والمراجعة:

بعد تعديل المخطط التوجيهي للتهيئة بعدا لتحقيق،ليأخذ بعين الاعتبار ما جاء في نتائج الاستقصاء العمومي تم يوجه الى المجلس الشعبي البلدي ليتم المصادقة عليه.

لا يتم مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير إلا إذا كانت القطاعات المجمع تعميمها في طريق الإشباع أو كان تطور الأوضاع أو المحيط أصبحت مع مشاريع التهيئة للبلدية أو البنية الحضرية لا تستجيب للأهداف المعينة لها.<sup>3</sup>

### ثانيا: مخطط شغل الأراضي :

#### 1. مفهومه:

يحدد مخطط شغل الأراضي بالتفصيل، في إطار التوجيهات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير، حقوق استخدام الأراضي والبناء ولهذا فان مخطط شغل الأراضي:

✓ يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعنية الشكل

الحضري، والتنظيم وحقوق البناء واستعمالات الأراضي.

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، العدد مكرر 26، المرسوم التنفيذي 91-177 لسنة 1991/05/28، المادة 16، ص 977.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 52، القانون 90-29 لسنة 1990/12/01، المادة 1655، 27.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 52، القانون 90-29 لسنة 1990/12/01، المادة 28، 1656.

✓ يعين الكمية الدنيا والقصى من البناء المسموح به المعبر عنها بالمتر المربع من الأرضية المبنية خارج البناء أو بالمتر الكعب من الأحجام ، وأنماط البناء المسموح بها واستعمالاتها.

✓ يضبط القواعد المتعلقة بالمظهر الخارجي للبنىات .

✓ يحدد المساحة العمومية والمساحات الخضراء والمواقع المخصصة للمنشآت

العمومية والمنشآت ذات المصلحة العامة ، وكذلك تخطيطات الطرق ومميزات طرق المرور .  
✓ يحدد الارتفاقات.

✓ يحدد الأحياء والشوارع والنصب التذكاري والمواقع والمناطق الواجب حمايتها

وتجديدها وإصلاحها.

✓ يعين مواقع الأراضي الفلاحية الواجب وقايتها وحمايتها .<sup>1</sup>

### 2. المشاركة في إعداد مخطط شغل الأراضي:

إن مراحل المشاركة في إعداد مخطط شغل الأراضي تمر بنفس المراحل التي يمر بها مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مع وجود فرق بسيط في مراحل إعداد كل مخطط:

#### 1.2. مرحلة الإعداد:

##### أ. المداولة:

تتم الموافقة على مشروع مخطط شغل الأراضي بعد مداولة المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية البلدية في حالة ما كان مخطط شغل الأراضي يغطي بلديتي أو عدة بلديات حيث يجب إن تتضمن هذه المداولة ما يأتي:

-تذكير بالحدود المرجعية لمخطط شغل الأراضي الواجب إعداده وفق لما حدده المخطط

التوجيهي للتهيئة والتعمير المتعلق به

-بيان كفاءات مشاركة الإدارات العمومية والهيئات والمصالح العمومية والجمعيات في

إعداد مخطط شغل الأراضي.<sup>2</sup>

##### ب. مرحلة التشاور:

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد52مكرر، القانون 90-29، لسنة1990/12/01، المادة31، ص1656.

<sup>2</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية عدد26، المرسوم التنفيذي 91-178 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 يحدد إجراءات إعداد مخطط شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحبتوى الوثائق المتعلقة بها ، المادة 02، ص979.

تتم في هذه المرحلة وتطبيقا لمبدأ التشاركية، حيث يقوم رئيس المجلس الشعبي البلدي وفي إطار التشاور إبلاغ كل من :

❖ رؤساء غرف التجارة

❖ رؤساء غرف الفلاحة

❖ رؤساء المنظمات المهنية

❖ رؤساء الجمعيات المحلية

ولديهم فترة 15 يوما لإبداء رأيهم حول التشارك في عداد مخطط شغل الأراضي. ابتداء من إبلاغهم.<sup>1</sup>

❖ وأيضا بالاعتماد على مبدأ التشاور فان القانون حدد وجوبا استشارة كل من:

▪ الإدارات العمومية والمصالح التابعة للدولة على مستوى الولاية:

التعمير، الفلاحة، التنظيم الاقتصادي، الري، النقل، الأشغال العمومية، المباني والمواقع الأثرية والطبيعية، البريد والمواصلات، البيئة والتهيئة العمرانية والسياحية.

▪ الهيئات والمصالح العمومية على مستوى المحلي:

توزيع الطاقة، النقل، وتوزيع الماء. ولهذه الإدارات مهلة 60 يوما للإفصاح عن رأيها، وبعد الانقضاء المدة المحددة قانونا فان سكوتها يعتبر قبولا.<sup>2</sup>

### 2.2. الاستقصاء العمومي:

❖ يعرض مخطط شغل الأراضي للاستقصاء العمومي والمقدرة ب60يوم، ويتم تدوين

الملاحظات في سجل خاص ومرقوم وموقع من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي أو

المجالس الشعبية البلدية، وترسل إلى المفوضين المحققين.<sup>3</sup>

❖ عند اقتضاء المدة القانونية للاستقصاء العمومي، يقفل سجل الاستقصاء، ويوقعه

المفوضين المحققين المعنيين، حيث يقوم المفوضين المحققين خلال 15يوم إعداد محضر قفل

الاستقصاء العمومي وإرساله إلى الجهة المعنية (المجلس الشعبي البلدي أو المجالس الشعبية

البلدية).<sup>4</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد26مكرر، المرسوم التنفيذي91-178المترخ في 14 ذي القعدة عام 1411الموافق ل1991/05/28، المادة07ص980.

<sup>2</sup> المادة 08، مرجع سابق ذكره، ص980.

<sup>3</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد26مكرر، المرسوم التنفيذي91-178المترخ في 14 ذيقعدة عام1411الموافق ل1991/05/28، المادة(12.11)، ص981.

<sup>4</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد26مكرر، المرسوم التنفيذي91-178المترخ في 14 ذيقعدة عام1411الموافق ل1991/05/28، المادة(13)، ص981.



### 3.2. مرحلة المصادقة :

يعدل مخطط الأراضي بعد التحقيق العمومي ثم يصادق عليه عن طريق مداولة المجلس الشعبي البلدي والمجالس الشعبية البلدية .

يبلغ مخطط شغل الأراضي للوالي المختص أو الولاية المختصين والمصالح التابعة للدولة المكلفة بالتعمير على مستوى الولاية والغرف التجارية والغرف الفلاحية. <sup>1</sup> تبليغ مخطط شغل الأراضي للوالي المختص إقليميا يعد من أساليب واليات المشاركة .

وبعد المصادقة على مخطط شغل الأراضي يوضع تحت تصرف الجمهور، حيث تحدد مدة قانونية مدة وضعه تحت تصرف الجمهور، حيث يتم تحديد الأماكن أو المكان التي يمكن للمواطن أن يتدخل فيها. <sup>2</sup>

### 4.2. مرحلة التعديل والمراجعة:

في هذه المرحلة يتم تعديل مخطط شغل الأراضي وفق ما جاء به في خلاصات التحقيق العمومي، حيث يأخذ بعين الاعتبار نتائج الاستقصاء العمومي .

حيث انه لا يمكن مراجعة مخطط شغل الأراضي مراجعة جزئية أو كلية بعد المصادقة عليه وبعد مداولة المجلس الشعبي البلدي. <sup>3</sup>

<sup>1</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 26، المرسوم التنفيذي 91-178 المؤرخ في 14 ذي القعدة الموافق ل 1991/05/28، المادة 15 و16، ص981.  
<sup>2</sup> المادة 17، مرجع سابق ذكره، ص981.  
<sup>3</sup> الجريدة الرسمية الجزائرية، عدد 26 مكرر، المرسوم التنفيذي 91-178 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/2، المادة 19، ص982.

#### IV. التجارب العالمية في التشاركية:

أولاً: تجربة عالمية: نستعرض مثال على التشاركية:<sup>1</sup>

##### 1. شارع Oderberger Berlin:

يعتبر الشارع Oderberger شارع رئيسي في برلين، وهو مزيج بين السكني والتجاري في استخداماته، حيث شيدت المباني من طرف الطبقة العاملة في نهاية القرن التاسع عشر، وقد أهملت هذه الطرُز من المباني، في حين كان الاهتمام يتركز حول المنشآت الحديثة الجاهزة والمسبقة الصنع في ضواحي برلين الشرقية. و خلال الفترة ما بين سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين (1870 - 1980) بدأ السكان بالرجوع إلى الحي وتحسين المساحات المفتوحة والشوارع والمباني المتهدمة، حيث وصلوا في نهاية المطاف إلى مستوى من القدرة على من المباني من التهدم والمحافظة عليها بشكل أولي، وذلك في ثمانينيات القرن العشرين.

#### صورة 1: موقع شارع Oderberger



المصدر: مذكرة ماجستير التشاركية في إعادة التأهيل الحضري للمناطق

التاريخية

<sup>1</sup> علا قاسم الزحيلي، مرجع سابق ذكره، ص 50-62.

## 2. مشاركة المواطنين في عملية إعادة التأهيل للشارع:

تم إقرار بالقيام بعملية تجديد للشارع، حيث تم التشارك مع وكالات خاصة، وقاموا بعرض المشروع على المواطنين للإبداء باقتراحاتهم للشارع، وتم في هذه المرحلة تدخل المواطنين عن طريق اقتراحهم الإبقاء على الطابع الفريد للمنطقة وخاصة الحفاظ على المساحات الخضراء، وبالفعل تم الحفاظ على طابع المساحات الخضراء.

صورة رقم (02) و(03): توضح عملية مشاركة المواطنين في تهيئة الشارع



المصدر: مذكرة ماجستير التشاركية في إعادة التأهيل الحضري للمناطق التاريخية.

## 3. تكاليف المشروع :

بلغت تكاليف المشروع حوالي 203 مليون يورو ، الممول الرئيسي هو البرنامج الألماني لحماية التراث العمراني ب 20.1 مليون يورو . جمع بين أموال الحكومة الألمانية وحكومة برلين ، وقد تم تمويل العملية من طرف ورشات العمل ومقابلات الاستشاريين من المصدر ، كما ساهمت مقاطعة بانكوك في برلين من مواردها في دعم المشروع .

ما تم القيام به في إعادة التأهيل للشارع :

- تم تحسين وضع سلامة الشارع من خلال :
- تركيب عناصر لتنظيم حركة المرور .
- تزفيت الشارع بطبقة جديدة .
- إنشاء مجموعة من الحدائق والتي بلغ عددها 56 حديقة، مع القيام بعمليات الصيانة الدورية لها.
- تجديد شبكة الصرف الصحي.

- تجديد خطوط الكهرباء والاتصالات.

- جدول رقم (01): أهم مراحل التشاركية في مشروع إعادة التأهيل

المرحلة	التدخلات في هذه المرحلة
المرحلة التمهيديّة: ما قبل التنظيم من قبل الحكومة.	- تدخلات غير منظمة من قبل الفنانين والسكان على الفراغات العمرانية وترميم بعض المباني.
مرحلة التحليل	جمع البيانات: مشاركة السكان في جمع البيانات وتحديد المشكلات التي يعانون منها عن طريق الاستبيان في هذه المرحلة ساهم الفريق التقني بدعم جهود السكان. تحديد المشكلة والإمكانيات وتحليلها: ترميم المنطقة من قبل السكان في إعادة التأهيل وذلك من خلال تقنيات بسيطة وعفوية. اقتراح الحلول: تمت على شكل مبادرات بترميم بعض المباني من قبل سكان الشارع.
مرحلة التصميم	تمت هذه المرحلة عمليات التوثيق والتخطيط ووضع المخططات وتم تمييز مرحلتين : مرحلة مقترحات الحلول: شارك مواطنو بتقديم المقترحات من خلال الاجتماعات الدورية التي عقدت عن طريق تبادل الآراء بين السكان وممثليهم والاختصاصيين وممثلي الحكومة والفنانين وممثلي المنظمات ومنسقي المواقع ومهندسي الطرق. مرحلة تقييم الحلول واختيار الحل الأنسب: بعد التصميم وعرضه على السكان، تم التدخل لإجراء بعض التعديلات بالنسبة لصيانة المباني التاريخية المتضررة وتنمية المساحات الخضراء في الحي.
مرحلة التنفيذ	حضور الاجتماعات التي ينشطها ممثلي الحكومة،

حيث قام الفنانين قاطني الحي في وضع بصمتهم الفنية على بعض مرافق الحي وفي الساحات وحدائق الزهور الصغيرة وتم بث مراحل الإعلام عبر وسائل الإعلام.	
قيام الحكومة بكامل أعمال مرحلة الصيانة, واستثمار الخبرات الموجودة عند بعض الفرق التابعة للحكومة	مرحلة الصيانة والمتابعة

- المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مصدر واحد.

#### 4. النتائج من تحليل وتقييم التشاركية في المشروع :

أهم النتائج التي أثمرت بها التشاركية في تحسين الشارع Oderberger وكانت النتائج على النحو التالي:

- إن نجاح التشاركية في إعادة تأهيل الشارع كان السبب الأول فيه قوة المجتمع وترابطه كونه كان عنصرا محفزا .
- إن فكر التشاركي تجربة كان واضحا ، كانت متنوعة ومفيدة وتحمل طابعا منظما وموثقا وفق أجندات عالية الدقة .
- السبب الأول في إعادة تأهيل الشارع كان من طرف السكان حيث المبادرة كانت من طرفهم حيث كان الدافع الأساسي لتطبيق المشروع هو حركة المجتمع.
- إن قوة المجتمع وترابطه وشعورهم القوي بحس الانتماء للحي وأن الحي هو لهم, كان عنصر محفز لاعتماد مبادئ تشاركية في عملية إعادة التأهيل, حيث أن أهل الحي هم الادرى بماهيته وصفاته ,وبفضل هذا الحس الانتمائي سيكون العمل بشكل جدي لكثير وذي فاعلية أعلى.
- تعد عملية التطوير التي قام بها المجتمع قبل تنظيمها من قبل الحكومة، قد أثرت سلبا على قيمة الحي وهويته التاريخية, لذا قام بعض من ممثلي الحكومة وكاستجابة لتدخل المواطنين بشكل عملي, بتقرير المشروع والبحث عن تمويل له .
- عرض مختلف مراحل المشروع عبر وسائل الإعلام .
- عرض المخططات العامة لتصميم الحي بشكل على المواطنين والاستجابة لتعديلات المقترحة من قبلهم تعد شفافية في العمل.

- ترميم الحي شمل فعاليات تهدف الى استدامة التفاعل الاجتماعي بين القاطنين والزوار ، حيث تم اقتراح ساحات عامة .

#### 5. العوائق التي شهدتها مراحل المشروع :

أهم العوائق التي واجهت مشروع تتلخص في:

- المشروع لم يلبي جميع حاجات السكان وذلك لاختلاف الآراء السكان.
- نقص الموارد المالية من اجل تمويل المشروع .

#### خلاصة التجربة :

من خلال التجربة لاحظنا :

- ✓ تطبيق للتشاركية في تهيئة الشارع،حيث كان هناك تدخل واضح للمواطن في مراحل إعادة التأهيل للشارع.
- ✓ تم الأخذ بعين الاعتبار لآراء السكان في عملية التهيئة والاستماع الى تدخلاتهم.
- ✓ مشاركة المواطنين في التهيئة ساهم في تقليل التكاليف بالإضافة الى غرس روح المسؤولية والانتماء الى الشارع.
- ✓ مساهمة السلطات المحلية في توعية المواطنين عن طريق الإعلام.

### خلاصة الفصل:

يعد موضوع التشاركية من أهم المواضيع التخطيط الحضري، لكونه ضرورة لا بد منها من أجل تحقيق التنمية الحضرية المستدامة، ولهذا تبنت الجزائر العديد من القوانين والتشريعات في مجال الديمقراطية التشاركية على جميع مستوياتها، حيث جاءت التشاركية كحل ناجع للقضاء والتقليل من الأخطاء العمرانية والعمل على تطوير وتنمية المدينة والمجتمع المحلي.

## تمهيد

### 1. تقديم المدينة:

- لمحة عن مدينة المغير
- الموقع
- الدراسة الطبيعية والمناخية لمدينة المغير

### 2. تقديم مجال الدراسة

- الموقع
- الموضع
- جيوتقنية مجال الدراسة
- اقتراحات التهيئة

### 3. تقديم وتحليل نتائج البحث الميداني حسب فرضيات البحث

- تقديم وتحليل نتائج البحث الميداني حسب فرضيات البحث
- الفرضية الأولى
- تحليل مضمون الوثائق الخاصة بمخطط شغل الأراضي رقم 09
- حوصلة نهائية لتحليل الوثائق
- لفرضية الثانية
- تقديم وتحليل نتائج المقابلة
- حوصلة نهائية لنتائج المقابلة
- الفرضية الثالثة
- تحليل الاستمارة الاستبائية
- حوصلة نهائية لنتائج الإستبيان

### 4. النتائج العامة للدراسة

### 5. التوصيات والاقتراحات

## خلاصة الفصل



**تمهيد:**

نتطرق في هذا الفصل إلى نتائج دراسة البحث الميداني الذي تعرضنا فيه لدراسة حالة مخطط شغل الأراضي رقم 09 بمدينة المغير بهدف الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من الفرضيات حول مدى تطبيق مبدأ التشاركية على أرض الواقع في التخطيط الحضري. وقد ارتكنا في الدراسة على منهجية الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق المكتوبة. وقبل ذلك تطرقنا في بداية الفصل لعرض موجز حول مدينة المغير، حيث تهدف الدراسة التحليلية من خلال التعريف بالطابع العمراني والمعماري لمدينة المغير إلى التعرف على المدينة حالة الدراسة.

## 1-تقديم المدينة:

### 1-1-لمحة تاريخية عن مدينة المغير :

يرتبط تاريخ إنشاء المدينة إلى 1840سنة ، فقد سكنتها قبيلة زناته الأمازيغية وأول منطقة عمرت هي تميدونت والتي تقع بمنطقة قرية انسيغة وبعدها تحولت القبيلة إلى المنطقة الثانية واسمها اوسلي وإكرام الواقعة شرق قرية دندوقة وهناك تم الاختلاط بين الأعراق بالعرب القادمون من التل وكانوا بدو ورحل والزنج ذوي الأب الإفريقي وأم البربرية وقد شكل جنس جديد ما يدعى بالحشاشنة وبالمصطلح العام الرواغة أي سكان وادي ريغ .مع العلم أن البعض من قبيلة الزناته قد أكملوا رحلتهم إلى الجنوب أي منطقة جامعة وتقرت وورقلة وغرداية وأقصى الصحراء، ومن اوسلي وإكرام انتقلت إلى منطقة اسمها هبتون وتقع شمال مقر المدينة بحوالي 02 كلم في منطقة سيدي لعراج وبعدها إلى الزاوية والتي هي النواة الأساسية لمقر المدينة وأما عن سكان المغير فهم خليط من العروش .والحشاشنة ،أو سلمية ورحمان ، عرش أولاد نايل وعرب الغرابة والدرابسة .

حيث تم استحداثها كبلدية إبان الاستعمار الفرنسي سنة 1945وكدائرة في التقسيم الإداري سنة1974 وقد كانت تابعة لولاية الوادي ثم تم ترقيتها إلى ولاية منتدبة سنة 2014 وذلك في برنامج فخامة رئيس الجمهورية من بين 10 ولايات منتدبة.<sup>1</sup>

### 1-2-موقع

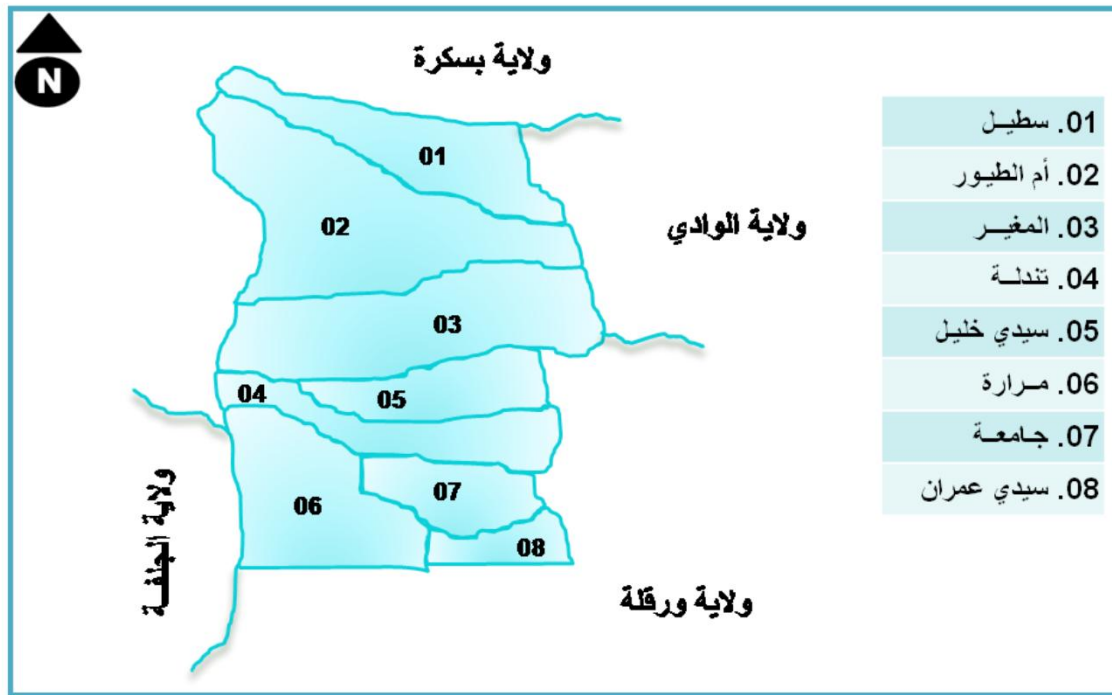
#### أ. الموقع الجغرافي:

مدينة المغير هي عاصمة ولاية المغير منذ 2019،حيث تمتد ولاية المغير من بلدية سطيل إلى غاية بلدية سيدي عمران وتقع على طريق وطني استراتيجي (الطريق الوطني رقم 03).<sup>2</sup>

<sup>1</sup>مونتوغرافيا المقاطعة الإدارية المغير 2017، ص 3

<sup>2</sup>مرجع سابق ذكره،ص03

الخريطة رقم (01):المقاطعة الإدارية المغير



المصدر: مونوغرافيا المقاطعة الإدارية المغير 2017

ب. الموقع الإداري:

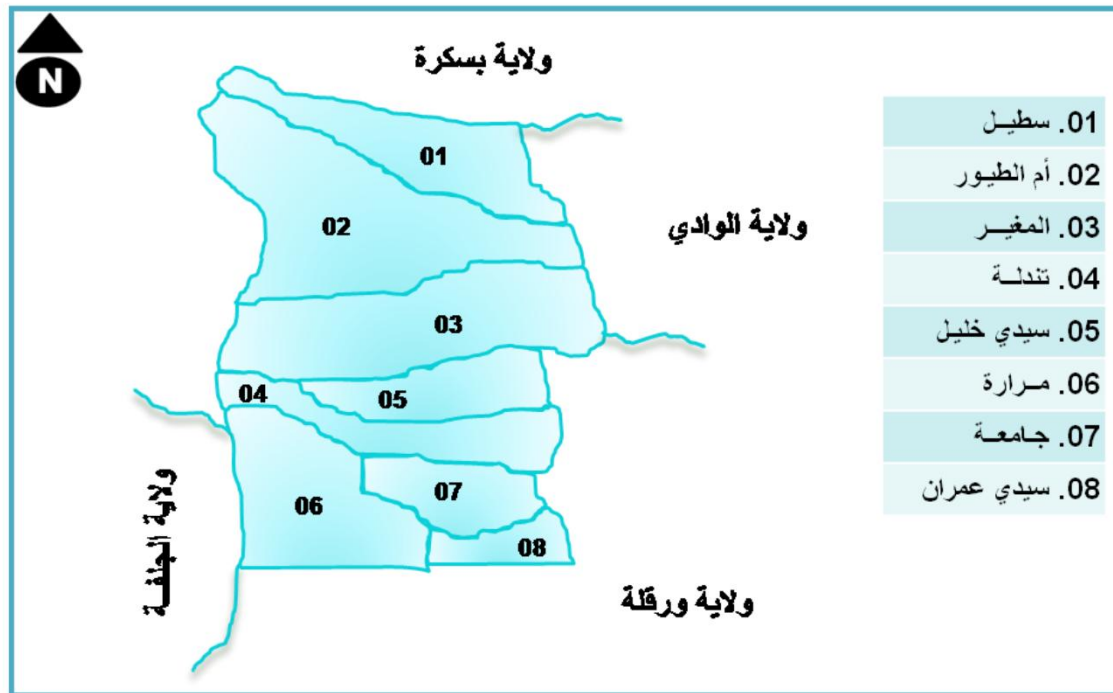
تقع بلدية و دائرة المغير في أقصى شمال واحة وادي ريغ ،وجنوب شرق مقر الولاية

يحدّها من :

- الشمال : بلدية أم الطيور (ولاية الوادي)
- الشرق بلدية الحمراية(ولاية الوادي)
- الجنوب بلدية سيدي خليل(ولاية الوادي)
- غربا بلدية البساس (ولاية بسكرة).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مكتب الدراسات والانجازات في التعمير بباتنة-وحدة بسكرة-

الخريطة رقم(02):الموقع الإداري لبلدية المغير



المصدر: مونوغرافيا المقاطعة الإدارية المغير 2017

1-3- الدراسة الطبيعية و المناخية لمدينة المغير :

تلعب دورا كبيرا في اختيار البناء من حيث مواده و أشكاله الهندسية

أ. تضاريس وطبوغرافية المنطقة:

من بين أضخم تضاريسها شط مروان هو بحيرة مياه مالحة موسمية تتجمع وسط حوض طبيعي مغلق في شمال شرق الصحراء الجزائرية وهو يمثل الجزء الغربي من سلسلة منخفضات تمتد من خليج قابس إلى وسط الصحراء الجزائرية والتي نشأت بين العصرين الميوسيني والبليستوني الحديث ،نتيجة للضغط المصاحب لشكل جبال الأطلس مع مساحة قصوى تبلغ حوالي 6700 كم<sup>2</sup> فإن شط مروان يعتبر أكبر بحيرة في الجزائر .

تعد المغير أخفض منطقة في الجزائر تحت سطح البحر ب 40 م يبعد شط مروان عن المغير ب 9 كلم عن المدينة ويبلغ طوله أكثر من 6 كم يعتبر مصدرا للأبحاث العلمية في مختلف الميادين الجيولوجية والبيئة وموردا أولا في إنتاج الملح في الجزائر .

يعتبر وادي الخروف دائم الجريان مصدرا للسقي الفلاحي وعيش معظم الطيور لأن العديد من الأودية تصب فيه وادي الجدي ووادي يتل ، وغيره .<sup>1</sup>

ب. المؤشرات المناخية:

يمتاز مناخ منطقة " المغير " بمناخها الصحراوي الجاف ، تتميز بصيف حار حيث تبلغ درجة الحرارة القصوى حوالي 40 صيفا، وبارد شتاء.

2-تقديم مجال الدراسة:

2-1-تقديم مخطط شغل الأراضي رقم 09:

مشروع التهيئة المقترح لمخطط شغل الأراضي رقم 09 هو عبارة عن مزيج من السكن والتجهيزات والمرافق التجارية، تم انجازه من طرف مكتب الدراسات URBA باتنة "وحدة بسكرة" ، حيث يتربع على مساحة 150 هكتار .

2-2-الموقع:

يقع مخطط شغل الأراضي في الجهة الغربية لمدينة المغير، ويعتبر امتداد للنسيج العمراني الحالي ومنطقة توسع للمدينة حسب ما جاء به المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير للتهيئة والتعمير يحده :

شمالا: مخطط شغل الأراضي رقم 8

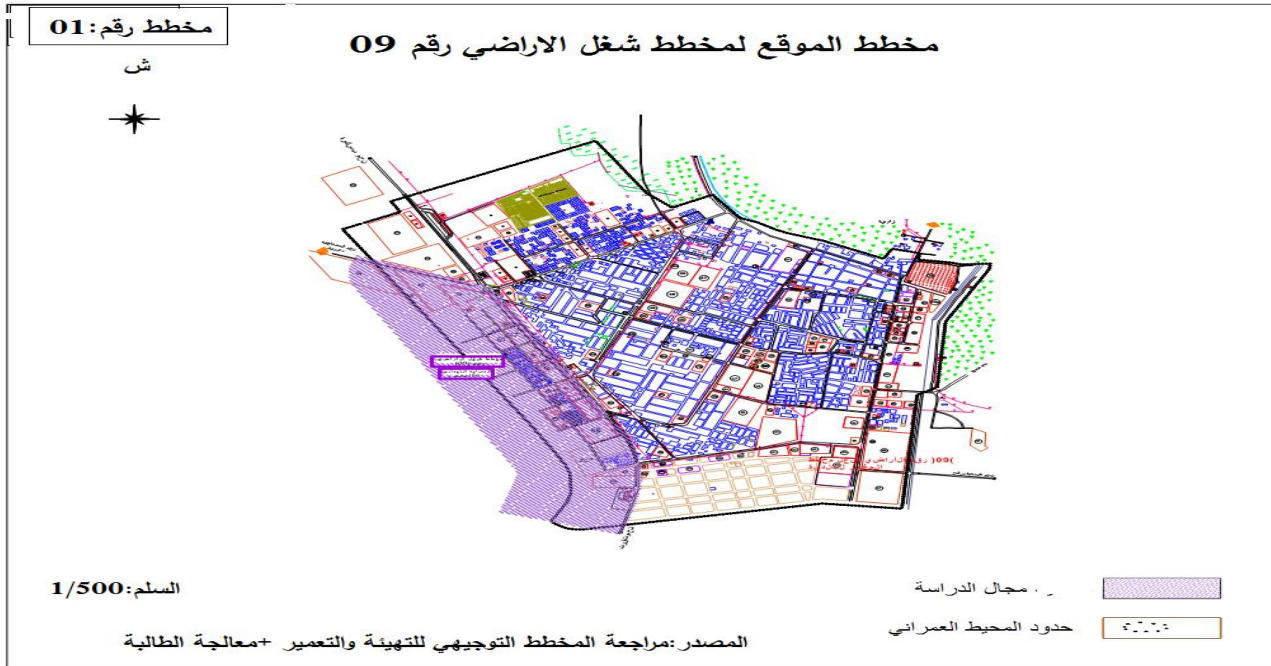
الجنوب:أراضي شاغرة

الشرق: مخطط شغل الأراضي رقم 01(حي الاستقلال ، حي المجاهدين، حي النصر)،

والطريق الوطني رقم 03.

ومن الغرب :أراضي شاغرة

<sup>1</sup>موروثا جرافيا المقاطعة الإدارية -المغير 2017،ص4.



### 2-3-الموضع: دراسة الأرضية

تعتبر أرضية الدراسة المتمثلة في مخطط شغل الأراضي والمحيط المجاور له أراضي قابلة للتعمير، حيث تتميز أرضية الدراسة بأنها أرض منبسطة، كما تقع بالقرب من منطقة معرضة لظاهرة صعود المياه. فان الانحدار يتراوح ما بين (0.05-2%) بمجال الدراسة.

### 2-4-جيو تقنية مجال الدراسة:

- أرضية منخفضة معرضة لظاهرة صعود المياه: لهذا يجب اخذ بعين الاعتبار عند البناء وذلك يجب استعمال لهذا يجب استعمال اسمنت من نوع "HTS" و "CRS" للأساسات المباني من جهة ومن جهة أخرى استعمال تقنية البناء المرفوعة فوق أعمدة واستعمال غلاف بلاستيكي من نوع (GEOMEMBRENE) لحماية الأساسات .
- منطقة المعمر: وهو الفضاء المبني في مال الدراسة وتمثلت في السكنات المنجز أو في طور الانجاز هي أراضي صالحة للبناء اعتمادا على نوعية الصخور المكونة لها ، والتي تتميز بعدم وجود الأملاح والجبس والتي تؤثر على أساسات المباني .

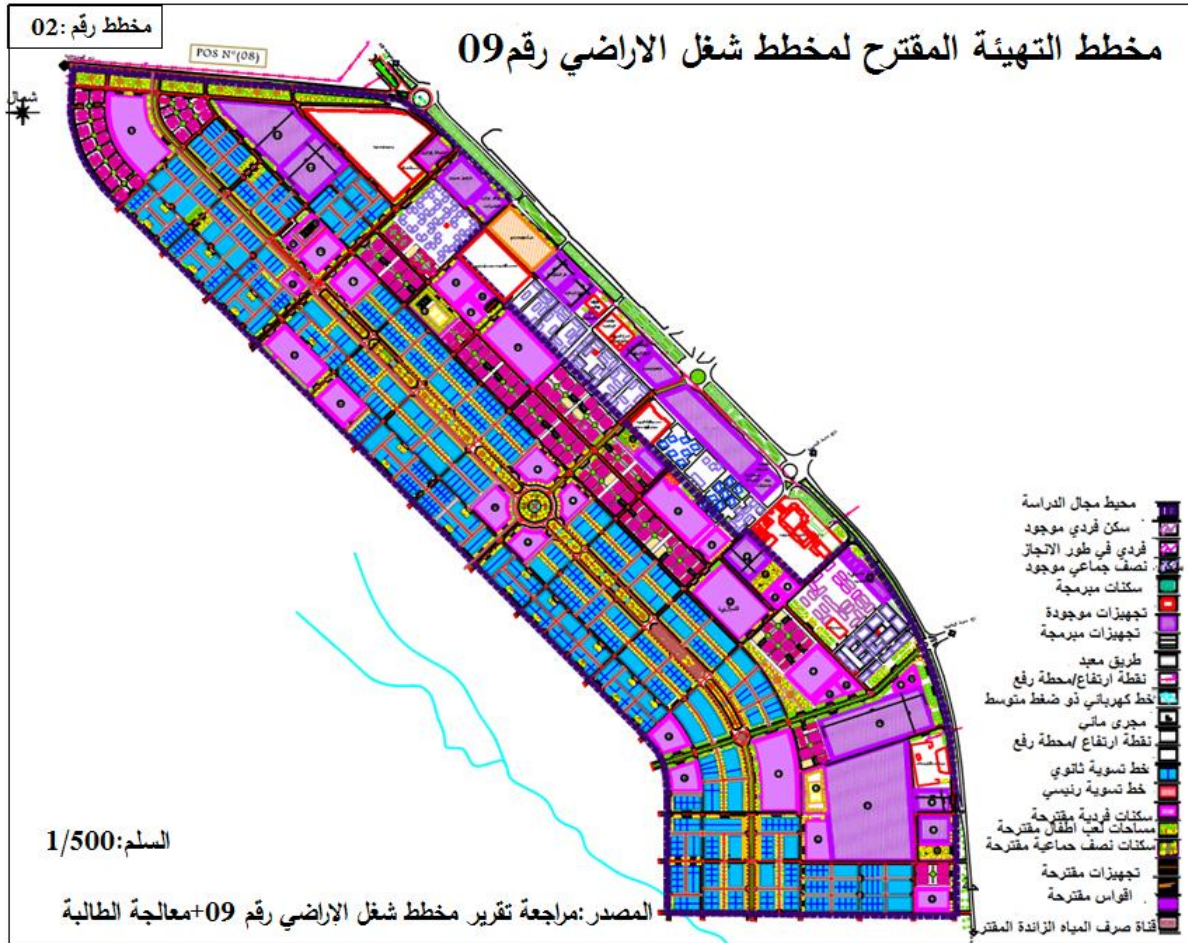
من خلال جيوتقنية مجال الدراسة وجدنا أن مجال الدراسة قابل للتعمير ، أي انه لا توجد أي خطورة على المواطنين مع الالتزام بشروط البناء ، ومنه أن مجال الدراسة قابل لبرمجة أي نوع من التجهيزات المختلفة والتي تلبي جميع احتياجات القاطنين.<sup>1</sup>

## 2-5- اقتراحات التهيئة:

في هذا الجزء سنقدم اقتراحات مخطط التهيئة الم صادق عليه من طرف السلطات المحلية، وما مدى موافقة المواطنين على ما جاء في هـ، وخلال ما أنجز منه على ارض الواقع وما مدى مطابقته لما جاء في المخطط.

حيث تم انجاز جزء منه على مستوى مجال الدراسة، مع تكملة العديد من العناصر الهيكلية(سكن،تجهيزات،مساحات خضراء).

### أ. مخطط التهيئة المقترح:

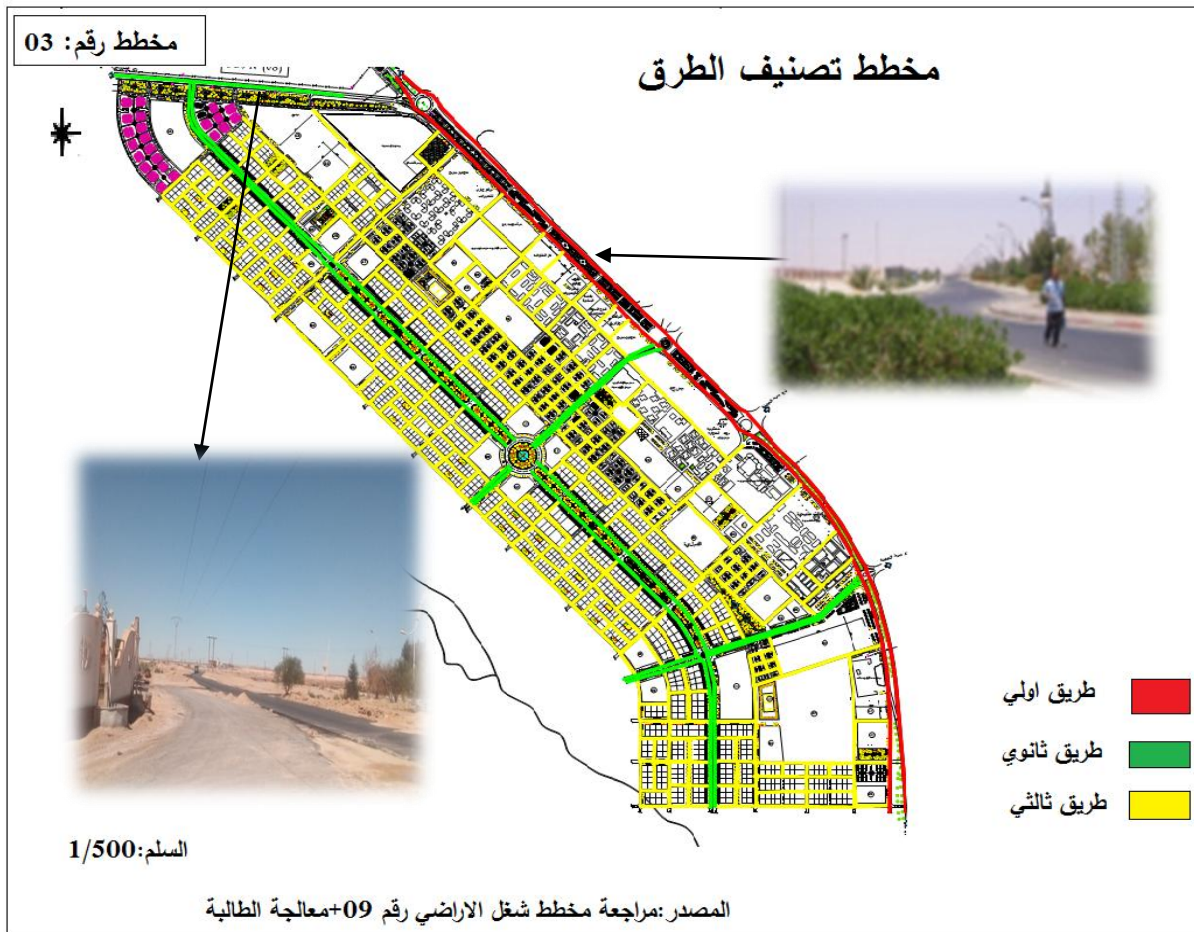


<sup>1</sup> مكتب الدراسات والانجازات في التعمير بباتنة-وحدة بسكرة-ص18.

ب. الطرق:

من خلال مخطط تصنيف الطرق نلاحظ عدم وجود تدرج هرمي في تصنيف الطرق، حيث تم اقتراح طرق ثانوية تربط مجال الدراسة ببعضه البعض تم اقتراح ثلاث طرق ثانوية تهيكّل مجال الدراسة، كما تم اقتراح طرق ثالثة تربط المساكن ببعضها البعض، بالإضافة إلى اقتراح مفترق الطرق، أما من ناحية حالة الطرق في مجال الدراسة منها ماهية في حالة جيدة ومنها ماهية في حالة متوسطة.

ابدى مواطنوا الحي رايعهم حول الطرق، الطرق الرئيسية توالتمثلة في الطريق الوطني رقم 03، في حالة جيدة وعبروا رضاهم عن حالة الطريق، أما الطرق الثانوية فمنها ماهو منجز ومنها ماهو في طور الانجاز، أما بالنسبة للجزء المنجز من الطرق الثالثة فهي في حالة سيئة.





ت. حالة الطرق:

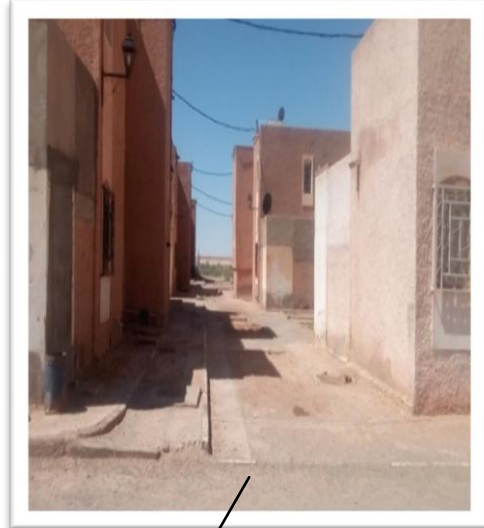
- صورة رقم (04)و(05): توضح حالة الطرق



- طرق ثانوي في حالة متوسطة

- طريق أولي في حالة جيدة

- صورة رقم(06)و(07):توضح حالة طريق ثالثي



- طريق ثالثي في حالة متدهورة

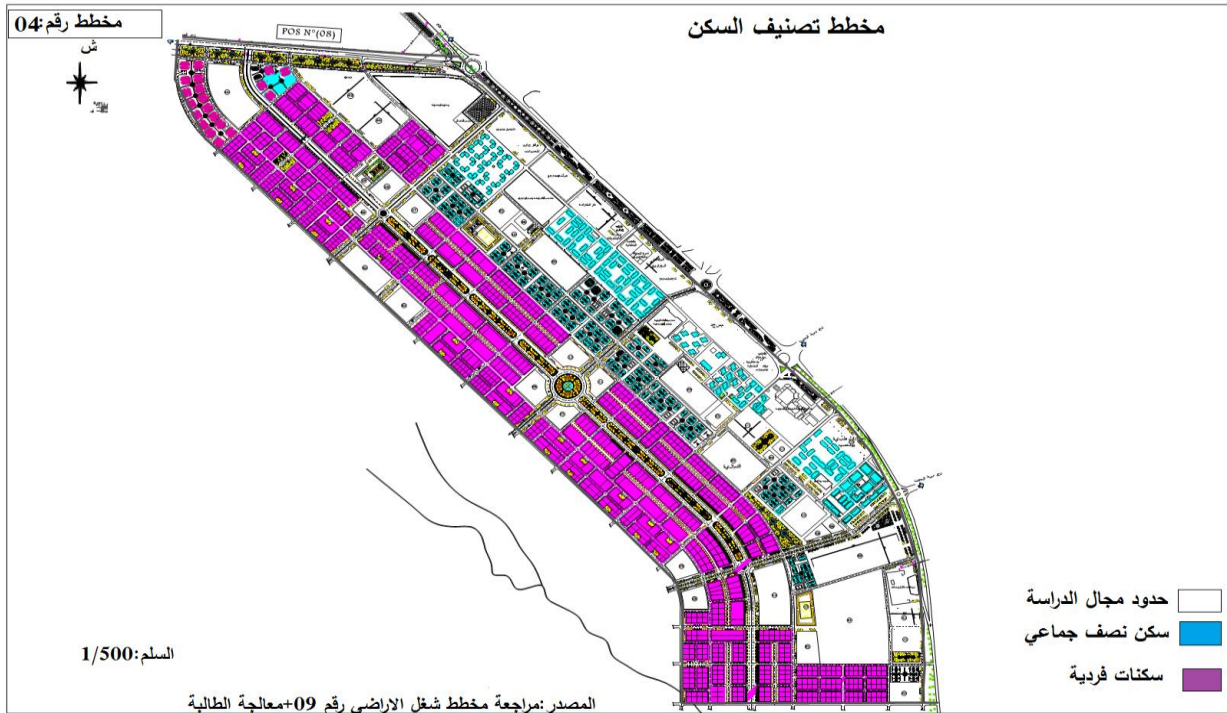
المصدر:من التقاط الطالبة أفريل 2020

ت. السكن:

تعتبر منطقة الدراسة منطقة مبرمجة للسكن،حيث تم اقتراح في مخطط التهيئة:

- الجدول رقم(02):يبين نوع السكن المبرمج

العدد	المساحة	نوع السكن المبرمج
282 مسكن	51639.6م <sup>2</sup>	يكن نصف جماعي
1348 مسكن	2847807.7م <sup>2</sup>	سكنات فردية



المصدر:تقرير مخطط شغل الأراضي +معالجة الطالبة.

ث. حالة السكنات المنجزة في مجال الدراسة:

من خلال الخرجة الميدانية لمجال الدراسة أن مجال الدراسة اقلية يتكون من مساكن نصف جماعية بنسبة كبيرة ومساكن فردية بنسبة قليلة . أما من ناحية الوضعية المساكن تعتبر المساكن جديدة الانجاز فهي في حالة جيدة ، وهناك مساكن في حالة متوسطة

صورة رقم (08) و(09):توضح حالة المساكن:



المصدر:من التقاط الطالبة افريل 2020

الجدول رقم(03):يبين عدد المساكن الموجودة في مجال الدراسة

العدد	نوع السكن
50مسكن	مساكن فردية
150مسكن	مساكن نصف جماعية

المصدر:تقرير مخطط شغل الأراضي +معالجة الطالبة.

ج. واجهات المباني :

من خلال الزيارة الميدانية لمجال الدراسة ، لاحظنا أن واجهات مجال المساكن منها ما هو في حالة جيدة وتمثل ذلك في المساكن المنجزة حديثا، كما لاحظنا أن هناك واجهات في حالة سيئة ، كما لاحظنا أيضا هناك تدخلات على مستوى الواجهات ، حيث تمثلت هذه التدخلات في إضافة جدران هذا أدى إلى تشوه في المنظر الخارجي للمساكن .

أما الجزء المبرمج من مجال الدراسة فانه وفق ما جاء في مخطط التهيئة تم اقتراح الحفاظ على الطابع العمراني للمنطقة بالإضافة إلى بعض اللمسات الجمالية لمنطقة الدراسة.

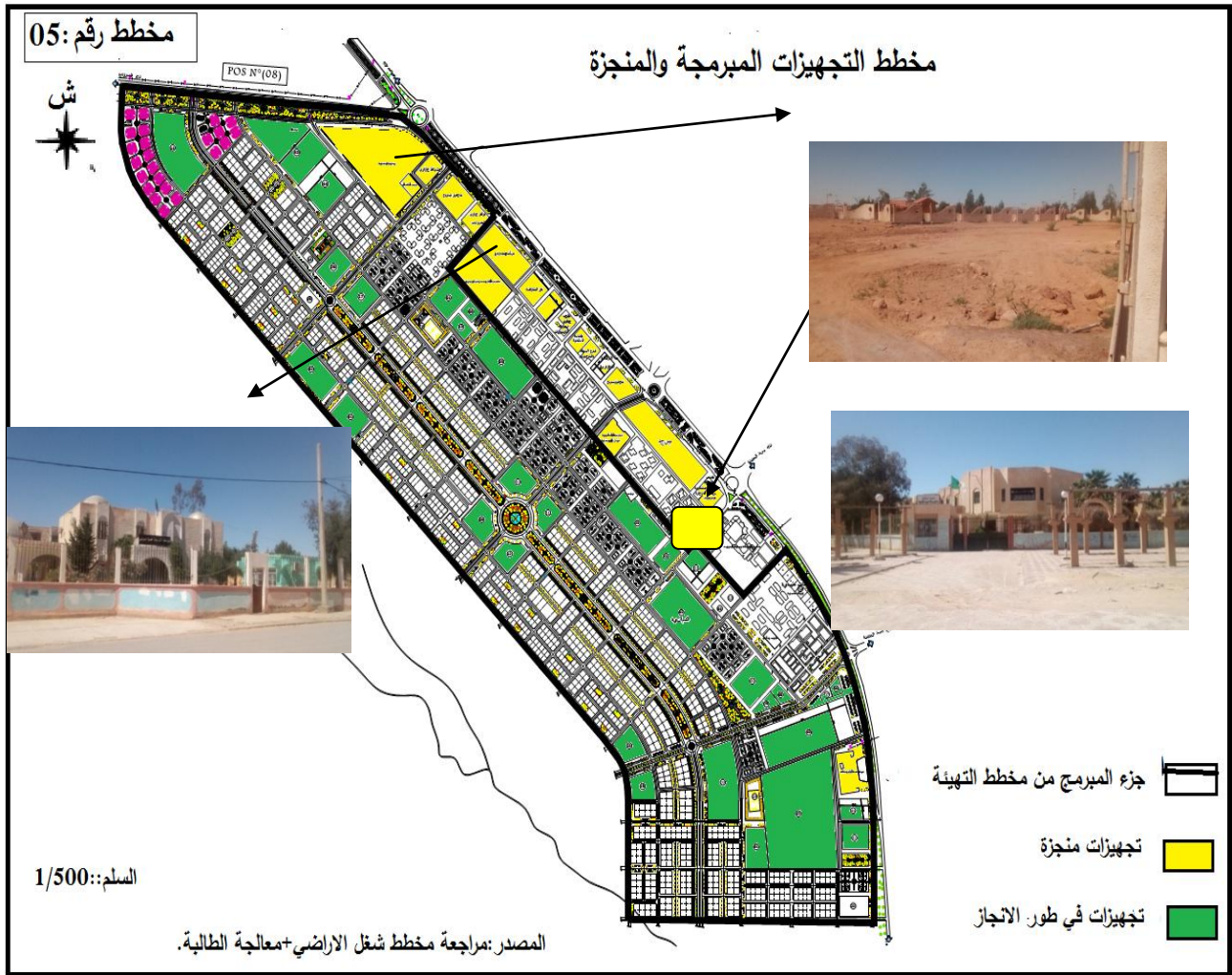
- صورة رقم(10):توضح حالة الواجهات والتعديلات التي طرأت عليها.



المصدر:من التقاط الطالبة افريل 2020.

#### ح. مخطط التجهيزات:

حسب ما جاء في مخطط التهيئة فان مخطط يلبي جميع احتياجات السكان في حال ما تطابق وفق ما جاء في المخطط بالواقع.  
أما الجزء المنجز من مجال الدراسة فان المخطط وحسب رأي السكان فان المخطط يلبي احتياجات السكان من ناحية المرافق التعليمية، وابدوا استيائهم حول عدم توفر المرافق التجارية والمرافق الترفيهية.



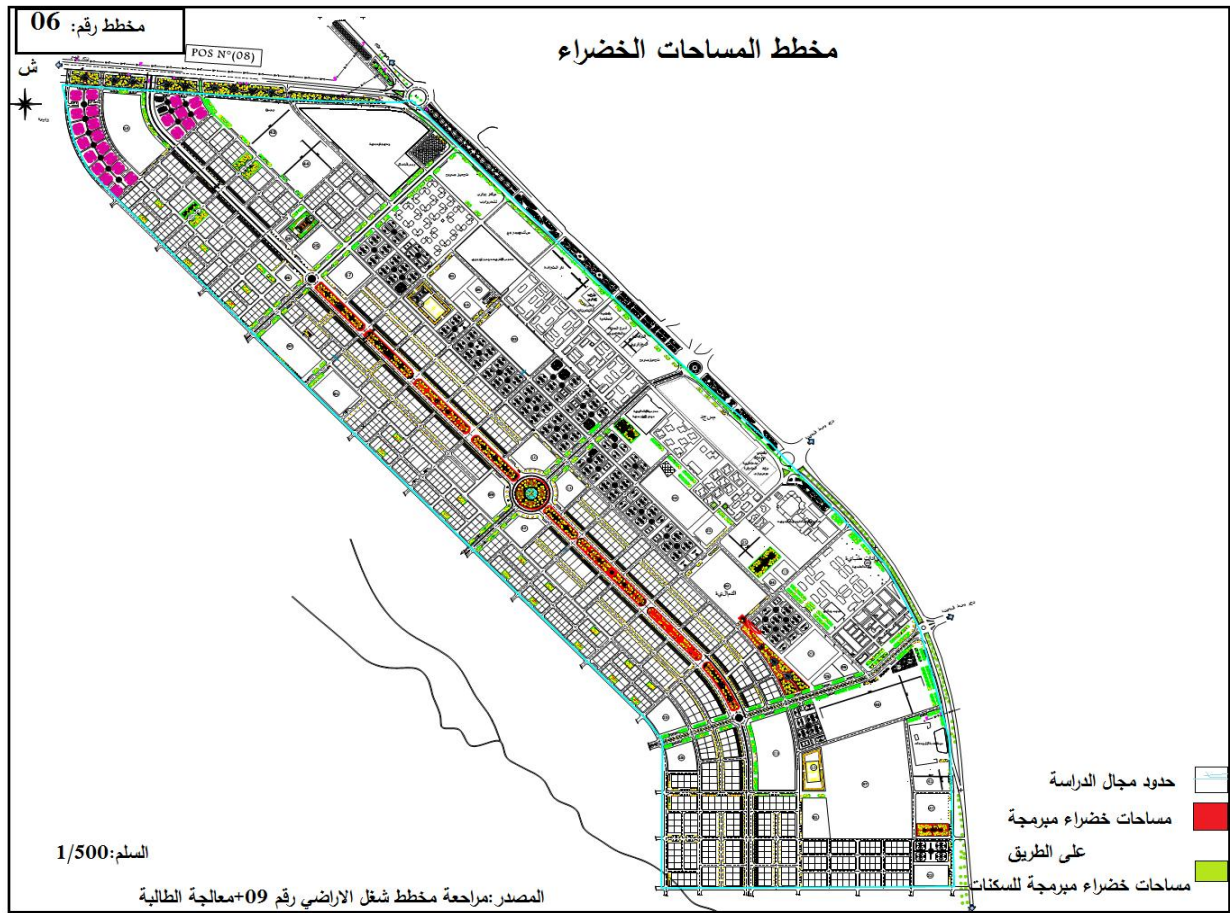
الجدول رقم(04):يوضح التجهيزات المقترحة والموجودة

	التجهيزات المبرمجة	التجهيزات المنجزة
5600	➤ مدرسة ابتدائية	➤ مدرسة ابتدائية مجمع حي
2400	➤ معهد موسيقى	الغربي
300	➤ مكتب بريدي	➤ متوسطة الشهيد خضرة جروني
900	➤ مفتشية التجارة	➤ ثانوية العلامة حبة عبد المجيد
8971	➤ مسجد	➤ حديقة عمومية
2200	➤ سوق مغطاة	➤ نقب ملعب جوارى
400	➤ فضاء الانترنت	➤ محطة نفضال للخدمات
3500	➤ مجمع شباني	تحتل مساحة 2080هكتار من مساحة
4200	➤ دار الثقافة	مجال الدراسة.
974	➤ دار الصناعة والتقليدية	
2750	➤ مركز جوارى للضرائب	
10875	➤ مركز تحلية مياه الشرب	
1500	➤ عيادات طبية	
25000	➤ فصيلة الأمن والتدخل	
	للدرك الوطني	
3956	➤ القسم الفرعي للأشغال	
	العمومية	
4800	➤ مركز امتحان رخصة	
	السياقة	
19552	➤ حديقة تسلية	
12000	➤ مضمار الخيل	
	➤ والتي تحتل	
	مساحة15.11هكتار من مساحة مجال	
	الدراسة.	

المصدر:تقرير مخطط شغل الأراضي+معالجة الطالبة

### خ. المساحات الخضراء:

تعتبر المساحات الخضراء عنصر أساسي داخل أي تجمع سكاني فهي متنفس للسكان كما تأخذ البعد الجمالي لأي مشروع ، نلاحظ في مجال الدراسة افتقار كبير للمساحات الخضراء حيث لاحظنا وجود بعض الأشجار على جانب المساكن ،ومنها ما هي في حالة جيدة لكونها موجودة بجانب المساكن والاعتناء بها يكون من طرف قاطن المساكن ،والبعض الآخر في حالة متوسطة ، حيث يعود السبب في تدهور هذه الأشجار إلى غياب الصيانة من طرف البلدية ،عبر مواطنو الأحياء على عدم رضاهم بالمساحات الخضراء كما لاحظنا توزيع عشوائي للمساحات الخضراء على مستوى مخطط التهيئة.



- صورة رقم (11):توضح المساحات الخضراء المتواجدة في الحي



المصدر: من التقاط الطالبة افريل 2020

د. مساحات لعب الأطفال :

من خلال الخرجة الميدانية أن الجزء المبرمج إن المساحات لعب الأطفال غير موجودة، أما الجزء المبرمج أيضا لم تأخذ الأهمية المطلوبة فهي ليست ضمن اهتمامات التهيئة.

**3-تقديم وتحليل نتائج البحث الميداني حسب فرضيات البحث :**

بعد المعاينة الميدانية لمجال الدراسة والوقوف على أهم الإشكاليات المجالية التي يعاني منها،سنقدم في هذا الجزء ونحلل نتائج لكل من الاستبيان والمقابلة وتحليل مضمون الوثائق حول مخطط شغل الأراضي رقم 09 ،ومن اجل تبسيط النتائج وتوضيحها أكثر فقد قمت بتنظيمها حسب فرضيات البحث الثلاث كما يلي :

**3-1-الفرضية الأولى**

ومن أجل التحقق من الفرضية الأولى (إعداد مخططات شغل الأراضي يكون مع الغياب التام لتفعيل مبدأ التشارك في التخطيط) في ظل استحالة استعمال تقنية الملاحظة المباشرة قمت بتحليل الوثائق الخاصة بمختلف المراحل التي مر بها مخطط شغل الأراضي رقم 09:



### 3-1-1- تحليل مضمون الوثائق الخاصة بمخطط شغل الأراضي رقم 09.

#### أ. مرحلة المداولة :

في ما يخص مرحلة المداولة ومن خلال محضر رقم 32 / 2012 (موضوع المداولة المصادقة على أعداد مخطط شغل الأراضي)،(انظر الملحق رقم 01). حيث نلاحظ هناك تطبيق للتشاركية داخل المصلحة البلدية حيث عقد اجتماع ضم جميع أعضاء المجلس الشعبي (قاعة المداولات ) البلدي بالمغير ،حيث اقترح رئيس المجلس الشعبي البلدي مخطط شغل الأراضي رقم 09 وتم تحديد الحدود المرجعية له . و بعد تداول ونقاش حول مخطط شغل الأراضي تم المصادقة بالإجماع على الاقتراح المقدم من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي .

#### • مرحلة مناقشة المرحلة الأولى لمخطط شغل الأراضي :

نلاحظ من خلال الوثائق المقدمة لنا من طرف البلدية (انظر الملحق رقم 02) نلاحظ أن هناك تفعيل للمادة 08 في مراحل إعداد مخطط شغل الأراضي حيث عقد الاجتماع وحضره مجموعة من ممثلي الإدارات و المتمثلة في :

#### • الحاضرون في الاجتماع :

نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المغير

رئيس المصلحة التقنية للدية المغير

مهندس معماري بالبلدية

مهندس مدني بالبلدية

تقني سامي بالبلدية

مدير مديرية التعمير والبناء

ممثل فرع التعمير والبناء المغير

مدير الوكالة العقارية

مدير القسم الفرعي للفلاحة

مدير الحماية المدنية

ممثل عن القسم الفرعي للموارد المائية المغير مدير مديرية السياحة

ممثل مديرية النقل

ممثلين لمكتب الدراسات Urba بسكرة المكلف بالدراسة.

بينما نلاحظ من جهة أخرى غياب تام لممثلي المجتمع المدني أو الجمعيات أو رؤساء الأحياء في مرحلة مناقشة مخطط شغل الأراضي رقم 09 ، كما نلاحظ غياب للجمعيات الفاعلة في قطاع التعمير والتي تعتبر بدرجة كبيرة هي ممثلة للمواطنين . وأيضا غياب ممثل لمديرية البيئة والتجارة والمواقع الأثرية والطبيعية والبريد والمواصلات، لان حضورهم نص عليه المرسوم التنفيذي رقم 177/91 لسنة 1991/05/28.

ونستخلص من هذه النتيجة أن مبدأ التشاور الذي يؤسس له قانون التخطيط العمراني يعاني في ارض الواقع من بعض التجاهل.

• نتائج الاجتماع :

وكانت نتيجة المناقشة والتشاور إعادة دراسة المرحلة الأولى لمخطط شغل الأراضي 09.

ب. مرحلة الاستقصاء العمومي:

• فتح محضر الاستقصاء العمومي :

بناء على الوثائق المقدمة:(انظر الملحق رقم 03)

- تم في هذه المرحلة تعيين مفوضين محققين وفق ما نصت عليه المادة 10 من المرسوم التنفيذي

- تم فتح الاستقصاء العمومي في فترة ممتدة من 2013/03/13 الى غاية

2013/05/11 حيث تم وضع مخططات شغل الأراضي في متناول المواطنين وتم احترام المدة القانونية لفتح الاستقصاء العمومي والمقدرة 60 يوما .

• نتائج مرحلة الاستقصاء العمومي:

تم في هذه المرحلة عرض مخطط شغل الأراضي على المواطنين ، حيث سجلت في هذه المرحلة تدخل 12 شخص في إبداء رأيهم في ما جاء في المخطط وكانت تدخلاتهم على النحو التالي :

- بالنسبة للتخصيصات السكنية الموزعة من طرف البلدية كان تدخلهم أن انجازها في منطقة معرضة لصعود المياه وقريبة من الواد يعتبر من الكوارث العمرانية حسب رأيهم.
- ضرورة توفير بعض المرافق والمراكز الترفيهية للمنطقة.
- ضرورة توفير النقل للمنطقة من اجل التنقل إلى وسط المدينة.

- إعادة النظر في السكنات النصف جماعية الموزعة قبل 20 سنة، وإعادة الاعتبار لها.

"الجزء المنجز من مجال الدراسة لم يلبي متطلبات السكان من حيث توفير المرافق والمراكز الترفيهية للمنطقة.

كما صرح مسؤول في البلدية فان المنطقة سوف تزود بشبكة نقل لربطها مع المدينة بأكملها، وبالنسبة للسكنات الموزعة قبل 20 سنة فإن البلدية تسعى إلى إعطاءهم سكنات جديدة تلبية لرغبات السكان نظرا للمشاكل التي تعاني منها هذه السكنات".

ت. مرحلة استدرابية لرفع التحفظات للمرحلة الثالثة لمخطط شغل الأراضي رقم 03 :

ودائما استنادا للوثائق المقيدة (انظر الملحق رقم 04):

❖ نلاحظ انه تم في هذه لمرحلة عقد اجتماع من اجل مناقشة مخطط شغل

الأراضي رقم 09 حيث قام ممثلي بمكتب الدراسات Urba المكلف بالدراسة بشرح دور مخطط شغل الأراضي رقم 09، وتم الاتفاق على مناقشة والمصادقة عليها.

نلاحظ أن القرارات التي أثمرت بها المناقشة مخطط شغل الأراضي هي نتيجة للتشاور والتشارك والذي يعتبر تطبيقا لآلية الحكم الراشد، كما هو تبني اللامركزي للسلطات المحلية

• **النتائج المتحصل عليها في هذه المرحلة :**

✚ اقتراح تخصيصات اجتماعية وإدراجها ضمن مخطط شغل الأراضي رقم 09.

• تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 370 قطعة .

• 320 مسكن اجتماعي عمومي إيجاري المنطقة الحضرية الجديدة

• 170 مسكن عمومي تجاري للمنطقة الحضرية الجديدة .

• تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 500 مسكن شمال مدينة المغير المنطقة

الحضرية رقم 02

• تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 180 مسكن شمال مدينة المغير المنطقة

الحضرية رقم 02.

✚ اقتراح تخصيصات اجتماعية وإدراجها ضمن مخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير

لبلدية المغير .

ث. مرحلة المصادقة :

### ❖ المصادقة النهائية على مخطط شغل الأراضي رقم 09:

- من خلال الوثائق المقدمة من طرف البلدية(انظر الملحق رقم 04) تم في هذه المرحلة عقد اجتماع من طرف رئيس المجلس الشعبي البلدي وهي عبارة عن جلسة طارئة وتم خلال هذا الاجتماع بعد المناقشة والتشاور المصادقة بالإجماع على مخطط شغل الأراضي رقم 09.

### 3-1-2- حوصلة نهائية لتحليل الوثائق:

من خلال نتائج تحليل الوثائق الخاصة بمراحل إعداد مخطط شغل الأراضي لاحظنا أن التشارك في صنع القرار يعمل على نجاح المشروع الحضري ، كما أن نتائج التشاور الجزئي في مراحل الإعداد قد أثمرت تعديلات في مخطط التهيئة لمخطط شغل الأراضي رقم 09 ، كما لاحظنا في هذه المرحلة غياب بعض المصالح والهيئات المهمة المتمثلة في مصالح البيئة والجمعيات والمواطن بدرجة كبيرة لذلك لاحظنا بعض النقائص لكون هذا الأخير هو العنصر الفعال في التخطيط الحضري بصفته هو الأقرب لمجال الدراسة ، وبالتالي نلاحظ هنا أن الفرضية "إعداد مخططات شغل الأراضي يكون مع الغياب التام لتفعيل مبدأ التشارك في التخطيط" ، مثبتة جزئيا لان التشاور مع المواطنين المتمثلين في المجتمع المدني تبدو غائبة تماما ويبقى التشاور مع الإدارات التقنية المختلفة ومع الأعضاء المنتخبين ساري المفعول إلى حد ما ولو بصورة شكلية وهذا يعود حسب استنتاجاتنا إلى صرامة القانون ووضوحه فيما يخص هذا الأمر أي أن هناك تشاور قائمين التقنيين والمسؤولين فقط.

### 3-2- الفرضية الثانية :

فشل تطبيق مبدأ التشاركية في المخططات العمرانية راجع إلى استمرار العمل بإستراتيجية التخطيط العمراني التطوري .  
ومن اجل التحقق من هذه الفرضية اعتمدت بدرجة كبيرة على تقنية المقابلة ، حيث التقيت مع المهندسة المكلفة بالدراسة وأجريت معها المقابلة في مكان عملها بمقر مكتب الدراسات مع المهندسة المكلفة بالدراسة وكان هذا بتاريخ 2020/02/26.

3-2-1- تقديم وتحليل نتائج المقابلة مع المهندسة التي كلفت بدراسة واعداد مخطط شغل الأراضي رقم 09.

1) لماذا تم تسليم المشروع لكم انتم بالضبط :

الجواب: بسبب تعاملات سابقة بيننا, كما يحتوي المكتب على العديد من الاختصاصين في كل المجالات مثل الطرق والري .

2) بما يفيد الإحصاء عدد السكان :

جواب المهندسة: يفيد الإحصاء في تعداد عدد السكان من اجل برمجة التجهيزات.

3) فيما يخص الخرجة الميدانية :

جواب المهندسة : فإننا نقوم بتشخيص الوضعية الحالية لمجال الدراسة من اجل الوقوف

على مدى احتياجات السكان ،كما أن الاستبيان يفيدنا في معرفة السكنات الهشة والمهدمة ومعرفة حالتها . كما يمكن اقتراح تهديم بعض البنايات .

فمن خلال جواب المهندسة هنا نلاحظ أن الخرجة الميدانية لمكتب الدراسات لا تهدف

ضمن طياتها إلى جمع أو استقصاء آراء السكان ورغباتهم. حيث لاحظنا عدم تطرق المهندسة

لضرورة جمع آراء السكان ورغباتهم المستقبلية فيما يخص طريقة التخطيط لحيزهم وهذا راجع

إلى تجاهل مكتب الدراسات التام لمبدأ المشاركة واستمرار العمل بالطريقة القديمة في التصميم

والتي تعتمد على رأي المهندس وتطبيق المعايير فقط مما ينافي مبدأ التخطيط المستدام

والعمران التشاوري . وكذلك من خلال الاستمارة التي أنجزتها مع المواطنين تأكد لنا أن هلم

يتم أخذ رأي المواطن في إعداد المخطط بعين الاعتبار.

4) هل يوجد احتكاك بينكم وبين المواطن :

جواب المهندسة : "لا يوجد احتكاك بيننا وبين المواطن بصفة مباشرة، البلدية هي التي

تكون اقرب من المواطن لأنها الادرى باحتياجات المواطن . البلدية تفيدنا بمعلومات حول

متطلبات المواطن ونحن ما علينا سوى ترجمتها إلى مخططات تهيئة بصفتنا كمهندسين ."

إلا انه ومن خلال دراسة الوثائق المقدمة لنا في البلدية كما رأينا في العنصر السابق

فان حتى على مستوى البلدية فالتعامل مع المواطن شبه معدوم وكننتيجة نجد أن المواطنين لم

يتم استشارتهم إطلاقا لا من طرف البلدية ولا من طرف مكتب الدراسات ، حيث نص القانون

على ضرورة إشراك المواطن في كل مراحل انجاز المخططات التهيئة وخاصة مرحلة التحليل وجمع المعطيات الميدانية.

#### 5) مآرائك في أرضية المشروع :

جواب المهندسة: يعتبر مجال الدراسة قابل للتعمير لكن بشروط لكونه مجال قريب من منطقة معرضة لصعود المياه ولا بد من حلول تقنية عند برمجة المشروع .

#### 6) الاقتراحات في المشروع هل كانت وفق احتياجات السكان :

مثلا عند اقتراحنا للمؤسسات التعليمية في مجال الدراسة فقد اعتمدنا في ذلك على المعايير التخطيطية، وكذلك أخذنا الإحصاء ومعدل النمو بعين الاعتبار من اجل برمجة المؤسسات التعليمية

#### 7) على أي مستوى يمكن للمواطن أن يتدخل:

جواب المهندسة: يمكن يتدخل المواطن عند برمجة مشروع ما يكون هذا المشروع أو جزء منه يقع على ارض ملك للخاص.

#### 8) المشاكل التي واجهتكم في مجال الدراسة:

في البداية تبين لنا أن مجال الدراسة غير قابل للتعمير ولكن بعد دراستها جيدا تبين لنا قابلية للتعمير لكن بحلول تقنية ولكن تتطلب تكاليف مالية من حيث الأساسات. أما من جانب المواطنين فلم نجد مشاكل لكون أن المجال فارغ بنسبة كبيرة. "من خلال إجابات المهندسة على هذه الأسئلة نستنتج أن المهندسة متحكمة في الجزء التقني من عملية التخطيط كما أن منهجية عملها مستندة أساسا على طريقة التخطيط العمراني التطوري أين تكون المعايير هي المحدد الوحيد لاحتياجات السكان ."

#### المناقشة في مجال الدراسة :

جواب المهندسة: المناقشة فادتنا في إثراء المشروع وزيادة التطور .

#### 3-2-2- حوصلة نهائية لنتائج المقابلة:

من خلال نتائج المقابلة يتأكد لنا صحة فرضية البحث الثانية والمتمثلة في استمرار طريقة التخطيط باستعمال المعايير فقط وهو التخطيط التطوري والذي كان سائد قبل ظهور القانون العمراني 90-92.

### 3-3-الفرضية الثالثة :

مبدأ فشل التشاركية راجع لقلة وعي المواطنين وعدم وعيهم بدورهم ومسؤوليتهم ازاء عمليات التخطيط العمراني لحياتهم السكنية. ومن اجل التحقق من هذه الفرضية اعتمدت بدرجة كبيرة على تقنية الاستمارة مع المواطنين.

### 3-3-1- تحليل الاستمارة الاستبيان:

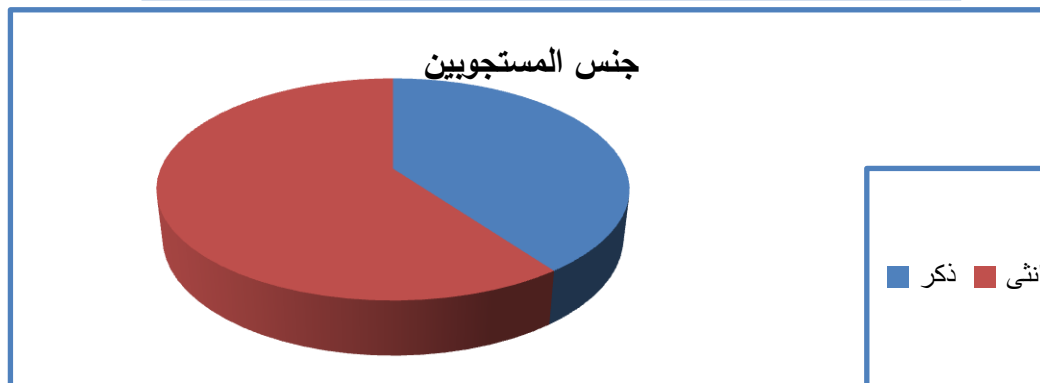
للوصول إلى ماهو موجود في الواقع قمنا بتوزيع استمارة على قاطني الحي حيث قمنا بتوزيع 20 استمارة ، كون مجال مخطط شغل الأراضي المدروس غير معمر بنسبة كبيرة .

جدول رقم 05: يوضح الجنس للمستجوبين

النسبة المئوية	التكرارات	الجنس
40	08	انثى
60	12	ذكر
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (01):دائرة نسبية تبين جنس المستجوبين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

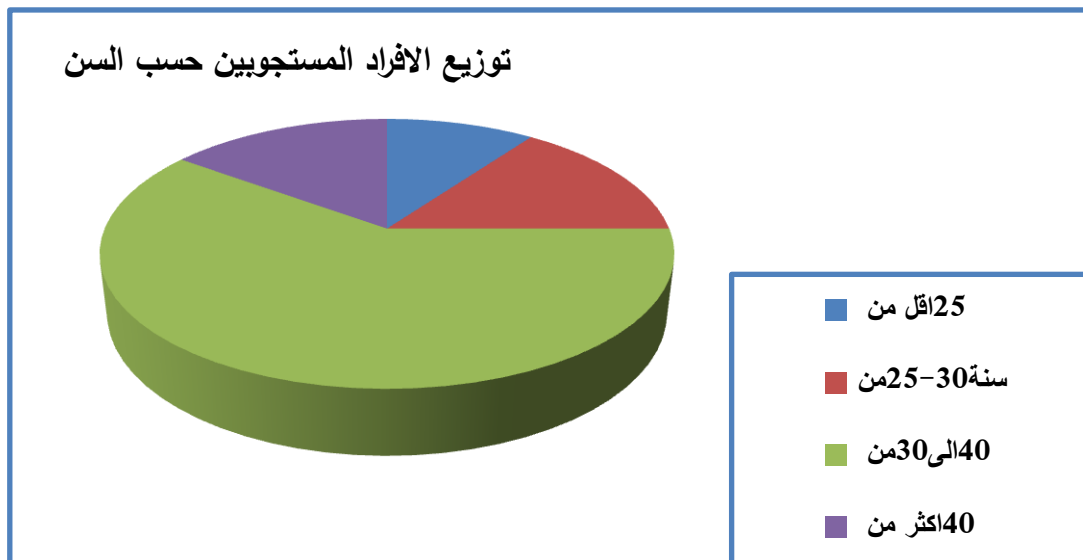
من خلال الجدول نجد أن فئة الذكور هي الفئة أكثر وصولا إليها ،حيث قدرت ب 60 %وقدرت نسبة الإناثب40% من نسبة المستجوبين.

- جدول رقم 06: يوضح الأفراد حسب السن:

النسبة المئوية	التكرارات	السن
10	2	أقل من 25
15	3	من 25-30 سنة
60	12	من 30 سنة-إلى 40 سنة
15	3	أكثر من 40
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة.

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تبين توزيع الأفراد المستجوبين



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

من خلال الاستمارة الاستبائية نجد أن الفئة الغالبة هي فئة من 30 إلى 40 سنة بنسبة قدرت 60 %، ثم فئة من 25 إلى 30 سنة بنسبة قدرت و فئة أكثر من 40 بنسبة 15%، وتليها فئة أقل من 25 سنة بنسبة 10%، استهدفنا الفئة من 30 إلى 40 سنة كونها هي الفئة التي أكثر تواجدا في الحي .

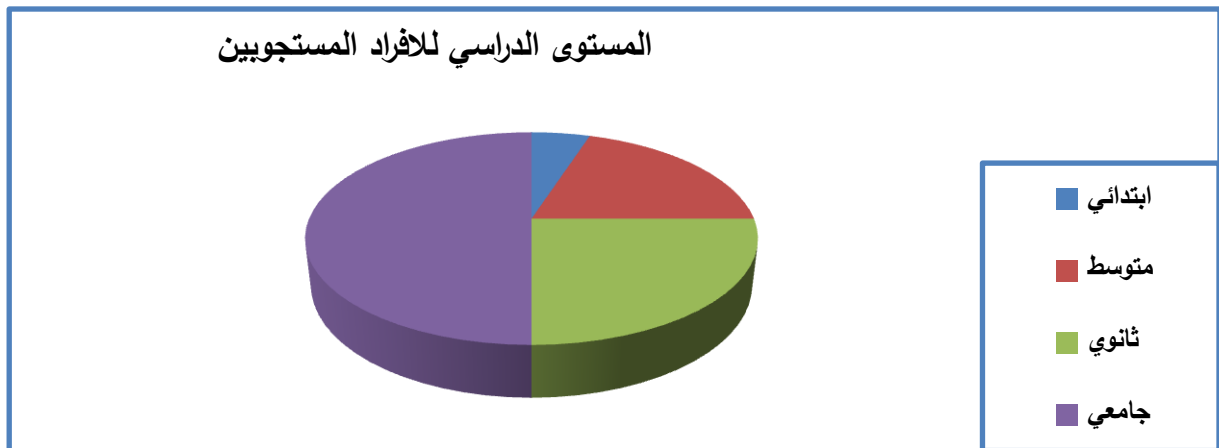


جدول رقم(07):يوضح المستوى الدراسي للأفراد المستجوبين

النسبة المئوية%	التكرارات	المستوى الدراسي
5	01	ابتدائي
20	04	متوسط
25	05	ثانوي
50	10	جامعي
%100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

الشكل رقم(03):دائرة نسبية يوضح المستوى الدراسي للأفراد



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

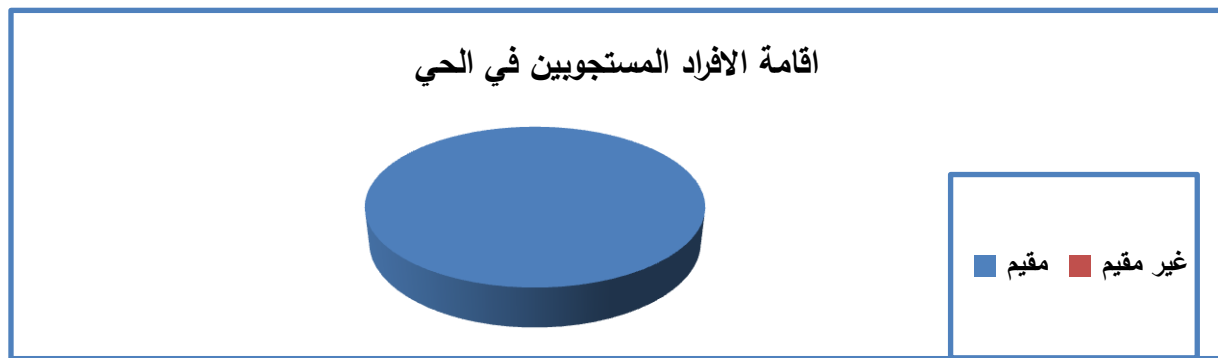
من خلال الاستبيان والنتائج الاستمارة نجد أن 50% من العينة ذا مستوى جامعي ،ونسبة 25% ذا مستوى ثانوي ،وهذا ما يدل نسبة الوعي المواطنين بالقوانين يفترض أن تكون اكبر .

جدول رقم(08):يوضح إقامة الأفراد المستجوبين في الحي

النسبة المئوية%	التكرار	الإقامة
100	20	مقيم
00	00	غير مقيم
%100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

الشكل رقم(04):دائرة نسبية تبين إقامة الأفراد المستجوبين في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

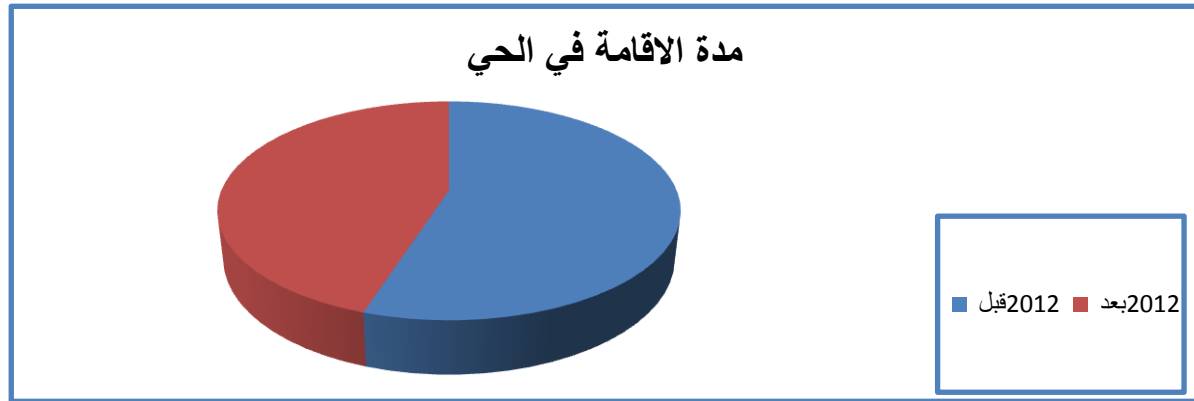
نلاحظ أن الاستبيان شمل مواطني الحي، كما لاحظنا من خلال الاستجواب مواطني الحي أن عدد كبير من قاطني الحي مقيمين بعقد كراء ، وهذا مما يكون قد أدى إلى انعدام روح المسؤولية والمشاركة في العمل على تطوير الحي .

جدول رقم(09): يوضح مدة الإقامة في الحي

النسبة المئوية%	التكرار	مدة الإقامة
55	11	قبل 2012
45	9	بعد 2012
100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم(05):دائرة نسبية تبين مدة الإقامة في الحي



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

من خلال الزيارة الميدانية نلاحظ أن مخطط شغل الأراضي اقله سكن نصف جماعي ، كما لاحظنا اختلاف في مدة إقامة السكان وهذا راجع إلى مدة استلام مساكن، وقد حاولت أن يكون معظم المستجوبين مقيمين في مجال الدراسة قبل 2012 حتى اتأكد من وجودهم أثناء انجاز مخطط شغل الأراضي رقم 09.

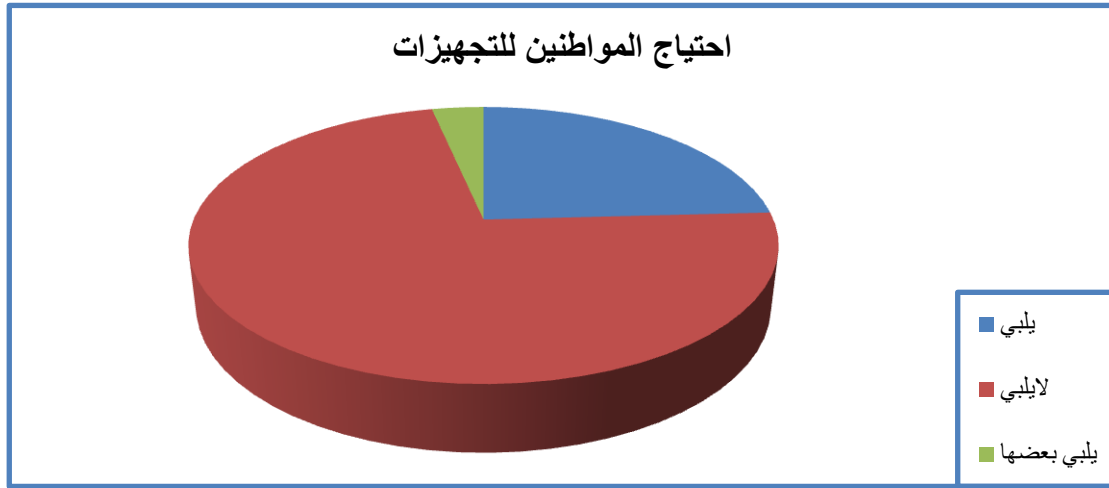
معلومات حول مجال الدراسة :

جدول رقم(10): يوضح احتياج المواطنين للتجهيزات العمومية في الحي

التجهيزات	التكرارات	النسبة المئوية
يلبي	6	30
لا يلبي	2	10
يلبي بعضها	12	60

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

الشكل رقم(06):دائرة نسبية توضح احتياج المواطنين للتجهيزات



#### المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

نلاحظ من خلال نتائج الاستثمار الاستثنائية على أن مخطط شغل الأراضي يغطي احتياجات السكان من الناحية التعليمية ، حيث يحتوي على ثانوية بالقرب من المساكن كما نلاحظ .

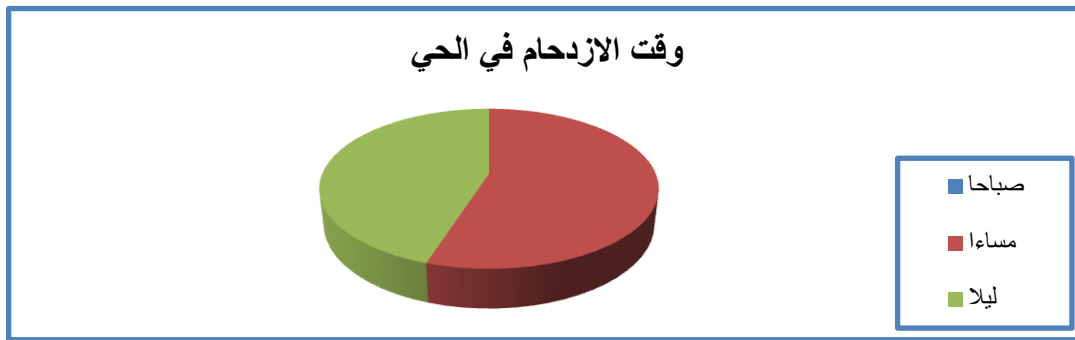
كما أبدى مواطنو الحي استيائهم من ناحية توفر الخدمات التجارية حيث في نقص يوجد نقص في محلات التموين الغذائي التي تعتبر هي من احتياجات اليومية للمواطن ، اما من ناحية التجهيزات العمومية فان مخطط شغل الأراضي يعتبر مقر التجهيزات الجديدة على مستوى الولاية ، كما ابدى المواطنون آرائهم أن هذه التجهيزات ليست للتردد اليومي لها بل يقصدونها في الضرورة فقط.

الجدول رقم(11):يوضح الازدحام على مستوى الحي

النسبة المئوية%	التكرار	وقت الازدحام
00	00	صباحا
55	11	مساء
45	09	ليلا

المصدر: من إعداد الطالبة 2020

الشكل رقم(07):دائرة نسبية توضح وقت الازدحام في الحي



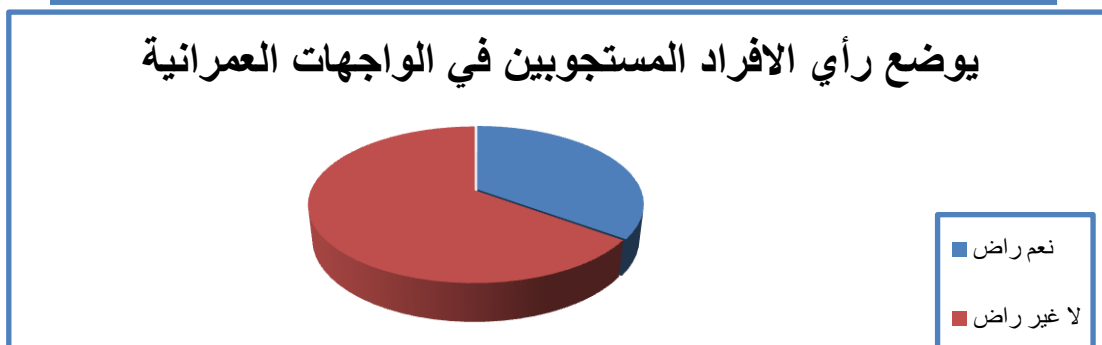
المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية نجد أن وقت الازدحام في الحي بنسب متقاربة بين المساء والليل ، حيث قدرت نسبة الازدحام في المساء ب 55 %، أما نسبة الازدحام ليلا قدرت ب45%، يعود سبب الازدحام مساء وقت الانتهاء من العمل وتعتبر فترة راحة للمواطنين ، كما أن الحي يقع بالقرب من الطريق الوطني رقم 03 ، وهو ذا أهمية إستراتيجية، وهو ملتقى لجميع أطراف المجتمع ، ويجمع جميع أنحاء المدينة .

أما بالنسبة للازدحام فمصدرة مواطنين يقصدون الحي من أجزاء أخرى من المدينة .  
جدول رقم (12):يوضح رأي الأفراد المستجوبين في الواجهات العمرانية:

النسبة المئوية%	التكرار	الرضا بالواجهات العمرانية
35	7	نعم راض
65	13	لا غير راض
100%	20	المجموع

الشكل رقم (08):دائرة نسبية تبين رأي الأفراد المستجوبين في الواجهات



المصدر: من اعداد الطالبة 2020

نلاحظ أن سكان الحي غير راضين بالواجهات العمرانية على مستوى الحي حيث قدرت نسبة الغير الراضين ب 65%، كما لاحظنا أقلية عبروا عن رضاهم بالواجهات العمرانية على مستوى الحي و قدرت بنسبة 35%.

-صورة رقم(12) : تشوهات وإضافات على مستوى الواجهات العمرانية



المصدر:التقاط الطالبة افريل 2020

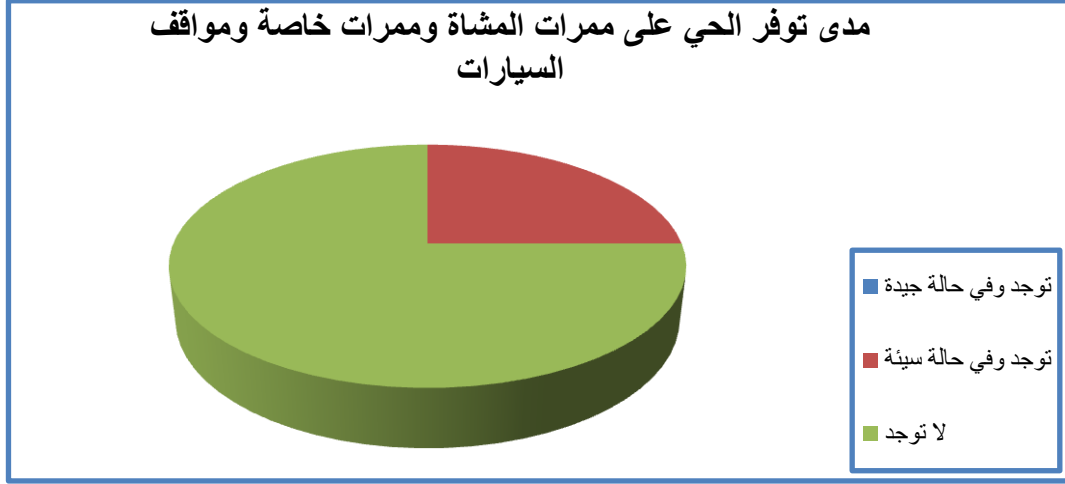
جدول رقم 13: يوضح مدى توفر الحي على ممرات المشاة وممرات خاصة ومواقف

السيارات :

النسبة المئوية%	التكرار	توفر ممرات المشاة والممرات الخاصة ومواقف السيارات
00	00	توجد وفي حالة جيدة
25	05	توجد وفي حالة سيئة
75	15	لا توجد
100%	20	المجموع

المصدر:من إعداد الطالبة2020.

الشكل رقم (09):دائرة نسبية مدى توفر الحي على ممرات المشاة وممرات خاصة ومواقف السيارات :



المصدر: من إعداد الطالبة 2020

من خلال النتائج نلاحظ أن الحي يفتقر للممرات الخاصة وممرات المشاة ومواقف السيارات .

- صورة رقم(13):ركن السيارات بجانب المنازل لانعدام مواقف السيارات



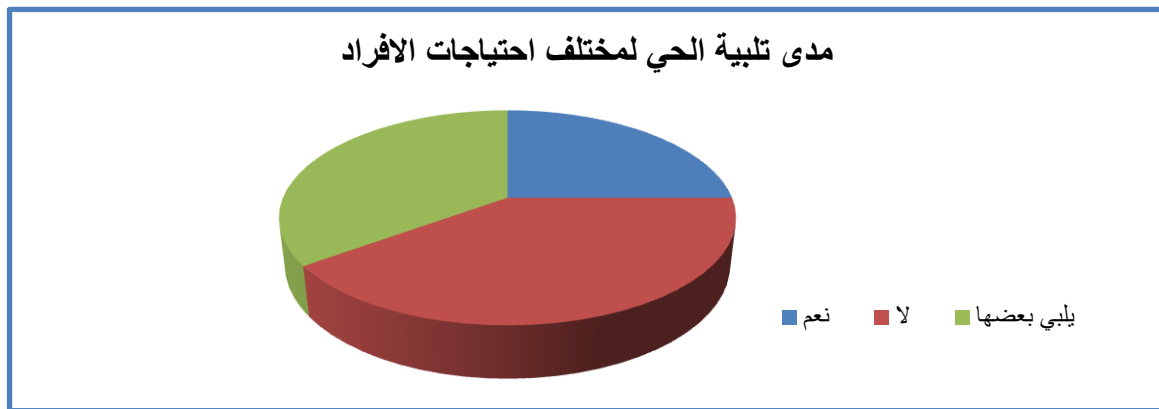
المصدر: التقاط الطالبة افريل 2020

جدول رقم 14: يوضح مدى تلبية الحي لمختلف احتياجات الافراد

النسبة المئوية %	التكرار	يلبي الاحتياجات
25	5	نعم
40	8	لا
35	7	يلبي بعضها
%100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم (10): دائرة نسبية تبين مدى تلبية الحي لمختلف احتياجات الافراد



المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

من خلال الجدول نلاحظ أن الحي لا يلبي جميع احتياجات السكان ، حيث تمثلت احتياجاتهم في أماكن توقف السيارات ومساحات لعب الأطفال وافتقار الحي للمساحات الخضراء ، وصرح آخرون بان الحي لا يلبي جميع احتياجاتهم .



- صورة رقم (14):نقص في المساحات الخضراء+استعمال الطرق البدائية في جمع النفايات



المصدر:النقاط الطالبة افريل 2020

معلومات خاصة بجانب التسيير والمشاركة :

في الجزء السابق جمعنا معلومات حول نوعية حياة السكان داخل حيهم ومدى رضاهم عنه بعد مرور ثمان سنوات على مخطط شغل الأراضي وقد لمسنا شبه عدم رضا مع عدم تأقلم وأيضا من خلال الصور لاحظنا أن المخطط لم يتم انجازه بعد بل مازال شبه ورشة أو مشروع مفتوح

وفي هذا الجزء الموالي نركز على النقاط الخاصة بموضوع المشاركة في التخطيط

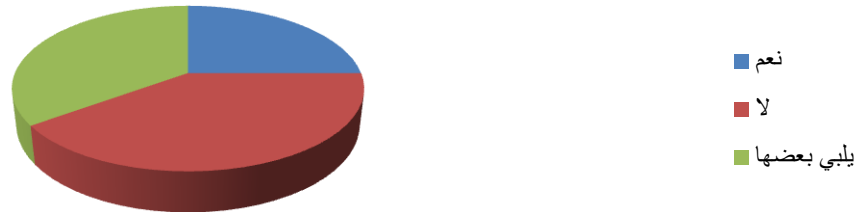
جدول رقم 15 :يوضح وجود لجنة على مستوى الأحياء

المجموع	التكرار	وجود لجنة على مستوى الأحياء
60	12	نعم
40	08	لا
%100	20	المجموع

المصدر:من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم(11):دائرة نسبية تبين تلبية الحي لمختلف احتياجات الافراد

مدى تلبية الحي لمختلف احتياجات الافراد



المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

لكن هذه اللجنة غير فاعلة بشكل كبير ، فينحصر دورها فقط في مساعدة الادارت في تقديم قوائم حسب احتياج كل إدارة .والبعض الآخر صرحوا بعدم وجود لجنة على مستوى الحي وهذا راجع لعدم وعيهم أصلا بالموضوع رغم أنهم من سكان الحي .

جدول رقم16: يوضح عقد الاجتماعات :

النسبة المئوية	التكرار	عقد الاجتماعات
00	00	أسبوعية
15	03	شهرية
25	05	سنوية
60	12	لا أدري

المصدر: من اعدادالطالبة2020.

الشكل رقم(12):دائرة نسبية توضح عقد الاجتماعات

يوضح عقد الاجتماعات



المصدر: من إعداد الطالبة2020.

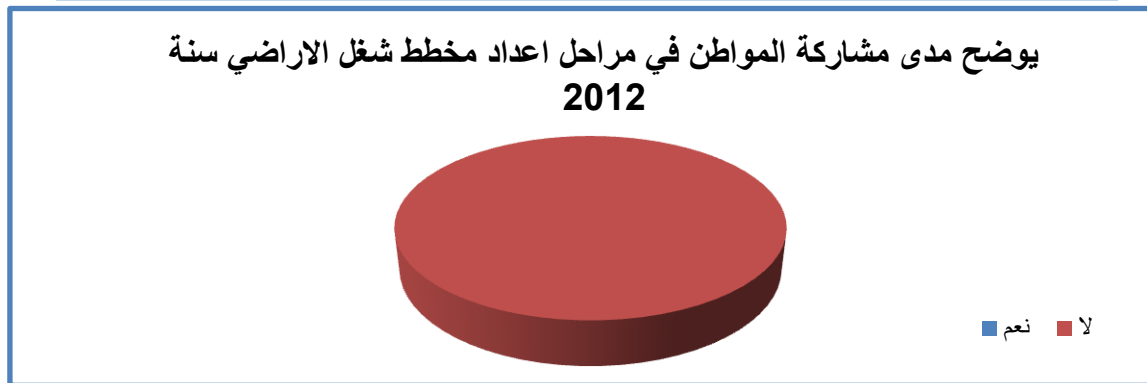
من خلال الجدول والاستبيان نجد أن اغلب المواطنين المستجوبين 60 % لا يعلمون متى عقد الاجتماعات، أما الذين حضروا الاجتماعات الشهرية قدرت ب 25% ، 15% حضروا الاجتماعات السنوية ، كما صرح مواطنو الحي انعدام الاجتماعات الأسبوعية

جدول رقم 17: يوضح مدى مشاركة المواطن في مراحل إعداد مخطط شغل الأراضي في سنة 2012:

الجنة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	00	0
لا	20	100
المجموع	20	%100

المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم (13): دائرة نسبية تبين مدى مشاركة المواطن في مراحل إعداد



المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

من خلال نتائج الاستمارة الاستبائية لأفراد عينة الدراسة نلاحظ أن الأفراد الحي لم تكن لهم ادني مشاركة بأي شكل من الأشكال سواء كان عن طريق تقديم اقتراحات أو عن طريق تقديم مبادرات أو المشاركة في التدخلات الميدانية في هذه اللجنة ولم يكن لديهم علم بأي لجنة مرت في الحي خلال فترات إقامتهم بالحي ،من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ غياب الدور الفعال للمواطن في المرحلة تشخيص الوضعية ، ومن خلال التقرب من مكتب الدراسات

بإجراء المقابلة صرح مسئولين على إعداد مخطط شغل الأراضي أنهم ليست لهم علاقة مع المواطن بدرجة كبيرة وإنما البلدية هي التي تكون اقرب من المواطن . وهذا يعكس مدى فشل المشروع في تلبية احتياجات الأفراد، لان التعاون بين الإدارات والمواطن هو أهم سبب في نجاح التخطيط.

جدول رقم18: يوضح هل هناك نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية

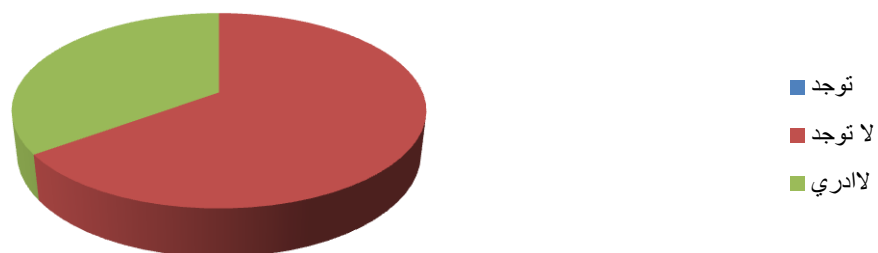
والجمعيات حول ضرورة إشراك المواطن في التخطيط

النسبة المئوية %	التكرار	وجود نشاطات توعوية
00	00	توجد
65	13	لا توجد
35	07	لاادري
100%	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم(14):دائرة نسبية تبين وجود نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة إشراك المواطن في التخطيط

هل توجد نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة اشراك المواطن



المصدر: من إعداد الطالبة2020.

حسب نتائج الاستمارة الاستبائية نلاحظ أن اغلب السكان صرحوا بغياب نشاطات التوعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات بضرورة مشاركة المواطن في التخطيط حيث قدرت بنسبة 65%، كما صرح بعضهم بأنهم لا يعلمون بوجود نشاطات توعوية أم لا .

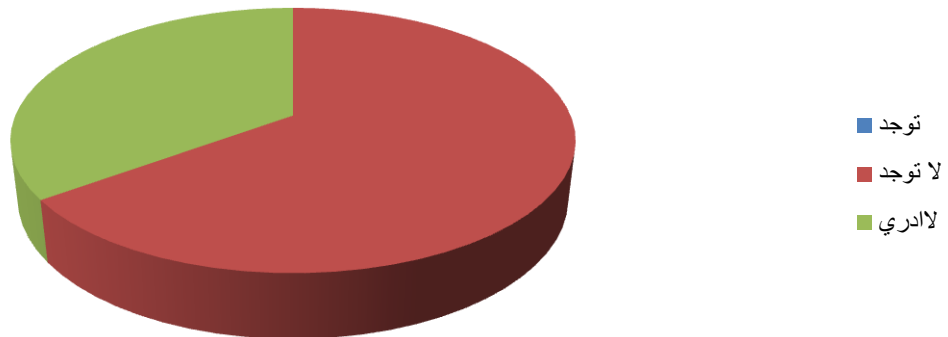
جدول رقم 19: يوضح هل يوجد تلقي دعوات من طرف السلطات المسؤولة من اجل المشاركة في التخطيط

النسبة المئوية %	التكرار	تلقي الدعوات
0	00	نعم
100	20	لا
%100	20	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

الشكل رقم (15): دائرة نسبية تبين وجود نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة إشراك المواطن

هل توجد نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة اشراك المواطن



المصدر: من إعداد الطالبة 2020.

من خلال الجدول نتائج الاستبيان صرح سكان الحي أنهم لم يتلقوا دعوات من طرف السلطات المسؤولة من اجل المشاركة في التخطيط.

### 3-3-2- حوصلة نهائية لنتائج الإستبيان:

من خلال الاستمارة الاستبائية يتأكد لنا صحة الفرضية الثالثة التي تنص على أن فشل التشاركية راجع لقلة وعي المواطنين وعدم وعيهم بدورهم ومسؤوليتهم إزاء عمليات التخطيط العمراني لأحياءهم السكنية.

#### 4-النتائج العامة للدراسة :

تطرقنا في بحثنا هذا من خلال الدراسة الميدانية إلى موضوع مشاركة المواطن في إعداد مخطط شغل الأراضي رقم "09" بمدينة المغير كحالة دراسة.

اعتمدنا في الدراسة على تحليل الوثائق الخاصة بكل مراحل انجاز المخطط والمقابلة مع المهندسة المصممة للمشروع وكذلك الاستمارة الموزعة على المواطنين.

وخلال زيارتي للبلدية من اجل جمع الوثائق ومن اجل إثراء النتائج أكثر قمت بإجراء مقابلة مع مسئول بالمصالح التقنية بالبلدية والذي كان قد اشرف على مراحل انجاز المخطط وكخلاصة لمجمل هذه المعطيات التي تم جمعها خرجنا بمجموعة من النتائج والتي تمثلت في:

#### 1. على مستوى الحي:

- افتقار مجال الدراسة إلى العديد من الضروريات والمتمثلة في (مساحات لعب الأطفال، مواقف السيارات ) وهذا راجع إلى عدم الأخذ بعين الاعتبار رغبات المواطن في إعداد مخططات وفق احتياجاته.

- تدهور الطرق الثالثية على مستوى الحي .

- عدم مطابقة مخطط التهيئة مع الواقع حيث تم برمجة المساحات الخضراء ولعب الأطفال ومواقف السيارات، أما في الواقع فنجدها منعدمة.

- نقص في المرافق التجارية في المنطقة.

- إهمال المرافق الترفيهية(الحديقة المتواجدة في الحي في حالة متدهورة وغير

مستغلة من طرف الأشخاص، ووكر لممارسة الأعمال الاخلاقية).

- قدم بعض المساكن وانهارها .

#### 2. على مستوى واللجان والجمعيات الفاعلة :

- غياب التواصل والتشاور مع الجمعيات الفاعلة في قطاع التعمير هذا أدى إلى

غياب لتدخلات المواطنين.

غياب دور لجان الأحياء في إحياء التواصل بين المواطن والجماعات المحلية.

- انحصار عمل لجان الأحياء في نشاطات مساعدة فقط وإهمال ضرورة المشاركة

في التخطيط وهذا راجع إلى غياب أعضاء ذات كفاءة وخبرة في الوظيفة.

#### 3. على مستوى المواطن والمجتمع المحلي :

- غياب المشاركة الفعلية للمواطن في إعداد مخطط شغل الأراضي رقم " 09"، والذي يعتبر من أهم الفاعلين في إعداد المخططات المحلية.
- وجود فجوة بين المواطن والإدارة وهذا راجع إلى سوء المعاملة التي يتلقاها المواطن في المصالح، هذا أدى إلى نفور في تعامل المواطن مع الإدارة.
- نقص الوعي لدى المواطن بضرورة المشاركة في العملية التخطيطية
- الارتباطات الشخصية وضعف الدخل من أهم معوقات في تطبيق الديمقراطية التشاركية
- انعدام روح المسؤولية للمواطنين اتجاه الحي لكون جزء كبير من المواطنين مقيمين بعقد كراء .

#### 4. على مستوى البلديات والجماعات المحلية والقوانين التشريعية:

1. عدم وجود صرامة في تطبيق القوانين والتي تنص على ضرورة الاعتماد على الديمقراطية التشاركية في عمليات التخطيط الحضري.
1. عدم وجود رقابة للسلطات المحلية من خلال مدى تطبيقها للقوانين والتشريعات التي تنص على ضرورة إشراك المواطن في عملية التخطيط.
2. وحسب توضيح مسئول البلدية فان ضعف الميزانية الموجهة للمخططات المحلية أدى إلى غياب بعض الأطراف (الجمعيات) ، والقيام بمنح المخططات إلى جهة معينة للتقليل من عبء التكاليف.

#### 5-التوصيات والاقتراحات:

01. على مستوى الحي :
  - ضرورة إعادة هيكلة الطرق الأولية والثالثية للحي .
  - ضرورة الاهتمام بالمساحات الخضراء وإنشاء مواقف السيارات .
  - ضرورة إعادة النظر في مخطط شغل الأراضي وجعله يطابق ما جاء في المخطط لتلبية حاجيات السكان.
  - إعادة الاعتبار للحدائق الموجودة على مستوى الحي.
02. على مستوى اللجان والجمعيات الفاعلة :



- دعم الجمعيات واللجان بصفتهم الناقل الأولى لرأي المواطن.
  - تنظيم نشاطات توعوية ودورات ثقافية بضرورة مشاركة مواطن في العملية التخطيطية.
  - تكليف جماعات ذات كفاءة مسؤولة على نقل آراء المواطنين.
- 03. على مستوى المواطن والمجتمع المحلي :**
- ضرورة مشاركة المواطن في جميع مراحل العملية التخطيطية من مرحلة التحليل الوضعية إلى المصادقة على المخطط لكون هذا الأخير موجه للمواطن لذلك هو الادري بجميع احتياجاته ومتطلباته.
  - التحلي بروح المسؤولية تجاه الحي مهما كانت صفة الإقامة بعقد كراء أم مالك للمنزل .
  - نشر الوعي لدى المواطنين حول ضرورة المشاركة في التخطيط للارتقاء بالمجتمع المحلي والعمل على إنجاز المخططات المحلية.
- 04. على مستوى البلديات والجمعيات المحلية والقوانين التشريعية:**
- فرض رقابة على الجماعات المحلية حول ضرورة العمل بالقوانين والتشريعات ، من اجل إرساء مبادئ الديمقراطية التشاركية .
  - استخدام أساليب ردية للسلطات المحلية في حالة وجود تجاوزات .
  - العمل بمبادئ التعمير التشاركي وهذا من اجل النهوض بالمدن الجزائرية والتقليل من الأخطاء العمرانية .

### خلاصة الفصل:

على ضوء الدراسة التي قمنا بها وبعد تحليلنا لمختلف عناصر التي جاء بها مخطط التهيئة، وكذا تحليل الوثائق والاستبيان لاحظنا غياب تام للمشاركة الفعلية للمواطن في إعداد مخطط شغل الأراضي بمدينة المغير.

وعلى ضوء النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية لمدى مشاركة المواطن في إعداد مخطط شغل الأراضي، اقترحنا مجموعة من الحلول قد تكون ناجعة من اجل التقليل من الاختلالات في البيئة العمرانية والوصول إلى بيئة عمرانية سليمة وتواكب متطلبات سكانها.



# الخاتمة

من خلال الدراسة البسيطة التي قمنا بها حاولنا إبراز دور مفهوم التشاركية كأداة فاعلة في التخطيط الحضري.

ويعد هذا المفهوم من أهم المواضيع المدروسة في إطار التنمية المستدامة ومهما كانت الحوارات التي أثيرت بشأنه فان تطبيق إشراك المواطن في عمليات التخطيط العمراني أدت فعلا إلى نتائج ملموسة في كثير من التجارب العالمية، والى حل الكثير من المشاكل التي طرأت على المدينة المدينة، لكون أن التشارك يهدف إلى تحقيق التنمية الحضرية المستدامة. ومن اجل دراسة هذا الموضوع في هذه المذكرة تناولنا في الجزء النظري منها كل ما يتعلق بتطور مفهوم المشاركة كما قدمنا مثالا عالميا في التشاركية (شارع Oderberger). وفي السياق المحلي فقد قدمنا مجمل القوانين والوسائل العمرانية التي تقنن وتشجع لعملية التشارك في التخطيط العمراني بالجزائر.

وفي الجزء التطبيقي ومن اجل الإجابة على سؤال البحث الذي يتمحور حول مدى التطبيق الفعلي لهذا المبدأ قمنا بدراسة مخطط شغل الأراضي رقم 09 بمدينة المغير كعينة. ووجدنا من خلال بحثنا أن تطبيق مبدأ التشارك مرتبط أساسا بمدى وعي المواطن بضرورة إبداء رأيه في العملية التخطيطية، فكلما كان وعي المواطن أكبر كلما ساعد ذلك في التقليل من حجم المشاكل، وذلك من خلال مساهمته في اتخاذ القرار لكون هذا الأخير هو الادري باحتياجاته ومتطلباته.

ورغم أن المشرع الجزائري نص على تطبيق التشارك في إعداد المخططات المحلية (المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير ومخطط شغل الأراضي)، ابتداء من مرحلة الإعداد إلى مرحلة التعديل والمراجعة، وحيث كل مرحلة تنص في طياتها على ضرورة تطبيق التشارك إلا أن تطبيقه الفعلي لازال يواجه العديد من العراقيل.

كما لاحظنا من خلال الدراسة الميدانية المعتمدة على تحليل الوثائق واستعمال كل من تقنيات المقابلة والاستبيان كأدوات بحث غياب دور أهم عنصر في عملية إعداد مخطط شغل الأراضي وهو المواطن، أو ممثل عن المواطن والتي تمثل في الجمعيات بدرجة كبيرة، كما أثبتنا من خلال التقصي انه لا يزال إلى حد الساعة العمل بمبادئ التخطيط التطوري ساري المفعول في انجاز مشاريعنا العمرانية. ويعتمد التخطيط التطوري كما هو معروف بدرجة أولى على المعايير التخطيطية والإحصاءات، فمن أهم سلبياته انه لم يؤخذ المواطن كعنصر فعال

في عملية التخطيط . واستنتجنا في النهاية أن غياب التشارك قد يكون احد الأسباب لاستمرار ظهور المشكلات التخطيطية على جميع مستوياتها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في سياق المدينة الجزائرية، وبهذا يكون هذا البحث قد وصل إلى أهدافه المسطرة وأجاب على تساؤلات اشكاليته وتوصلنا في النهاية إلى العديد من التوصيات والاقتراحات أهمها:

- ضرورة العمل بالنظام التشاركي في عملية التخطيط الحضري من اجل تحقي أهداف التنمية الحضرية المستدامة.
  - ضرورة إشراك المواطن في التخطيط لكونه هو الادرى باحتياجاته ومتطلباته.
  - ضرورة إعادة النظر في القوانين والتشريعات الجزائرية التي تنص على تطبيق التشاركية
  - ضرورة الأخذ بعين الاعتبار آراء المواطنين في تهيئة الأحياء.
  - القيام بعمليات توعوية من طرف السلطات المعنية من اجل توعية المواطنين حول المشاركة المجتمعية في قطاع التعمير
- ومما سبق يمكننا القول أن التشاركية، موضوع جديد على المجتمعات الجزائرية، لذلك يجب اعتماد على خطط إستراتيجية ناجعة وفعالة من اجل تفعيل مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري.

# قائمة المراجع

## المراجع

المراجع باللغة العربية :

الكتب :

- عبد الرحيم قاسم قناوي، المشاركة المجتمعية في التخطيط العمراني، دار النشر للعلوم والتكنولوجيا ، الطبعة الأولى ، سنة 2018.

المجلات :

خلف الله بوجمعة، تخطيط المدن ونظريات العمران، ديوان المطبوعات

الجامعية، الساحة المركزية-بن عكنون-الجزائر، 06-2016.

غسان محمد حمود، "مفاهيم التخطيط الحضري المستدام وأثرها على البيئة

السكنية"، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 06، العدد 01، سنة 2017/10/31.

نيفين رياض الزبيق، سياسات التخطيط الحضري المستدام ودورها في تحقيق

المساواة المكانية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية-سلسلة العلوم

الهندسية، المجلد 36، العدد 6.

كربالي بغداد، حمداني محمد، "استراتيجيات والسياسات التتمية المستدامة في

ظل التحولات الاقتصادية والتكنولوجية بالجزائر" ، مجلة العلوم الإنسانية" ، المجلد

7، العدد 45، سنة 2010.

محمد عواد جمعة ،سهام عبد الحليم، "آلية تحقيق الاستدامة العمرانية من خلال

أطروحات منظمة الأمم المتحدة بالتطبيق على بعض المدن المصرية الجديدة"، مجلة

العلوم الهندسية، المجلد 45، العدد 5، سنة 2017.

محمد يسار عابدين وآخرون، المعايير التخطيطية المعاصرة لإعداد المخططات

التنظيمية المستدامة للمدن ، مجلة جامعة تشرين للبحوث العلمية، سلسلة العلوم

الهندسية، المجلد 35 ، العدد 08، سنة 2013.

- كمال محمد الأمين ،مشاركة الجمهور بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى في

إطار التتمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 48، العدد 48.



كمال محمد الأمين، مشاركة الجمهور بتسيير الكوارث والمخاطر الكبرى في إطار التنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد أ، العدد 48، سنة 2017.

- غادة موسى رزوقي السلق، ميثم حسن مهدي الصفار، "التنمية العمرانية المستدامة في مركز الكرخ التاريخي"، مجلة العلوم الهندسية، المجلد 20، العدد 11، سنة 2014.

• المحاضرات:

- عقبة جلول، محاضرة دور الفاعل المحلي في تجسيد حكمة المدن، ألقيت على طلبة السنة الثانية ماستر ،جامعة بسكرة، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة ،قسم علوم الأرض والكون ،سنة 2019.

• المذكرات:

بن نعوم عبد اللطيف، دور الحكم الراشد في تحقيق التنمية الاقتصادية المحلية ، مذكرة ماجستير ،جامعة معسكر ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم التسيير ،سنة 2015-2016 .

ياسر زيدية، بحث استكمال لمتطلبات النجاح لنيل دبلوم التعليم العالي في إدارة مؤسسات المجتمع المدني المستمر في الجامعة الإسلامية، دراسة حول المشاركة المجتمعية في قطاع غزة ،الجامعة الإسلامية غزة، معهد التنمية المجتمعية، كلية دبلوم ،إدارة منظمات المجتمع المدني ،2011-2012.

• الرسائل :

منال عرسان سعيد قرارية ،أطروحة لاستكمال درجة الماجستير في التخطيط الحضري والإقليمي ، آليات تفعيل الوعي والمشاركة الشعبية في التخطيط العمراني في الضفة الغربية ،جامعة النجاح الوطنية في نابلس فلسطين، كلية الدراسات العليا ،سنة 2004، ص11.

علا قاسم الزحيلي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في التخطيط والبيئة ، التشاركية في إعادة التأهيل الحضري للمناطق التاريخية ، جامعة دمشق، كلية الهندسة المعمارية ، قسم التخطيط والبيئة ،سنة 2015.

## الجرائد الرسمية والنصوص القانونية:

للجريدة الرسمية الجزائرية عدد 52، قانون 90-29 مؤرخ في جمادى الاول عام 1411 الموافق 1990/12/01 يتعلق بالتهيئة والتعمير .

للمرسوم التنفيذي رقم 91-177 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 الذي يحدد إجراءات اعداد المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المصادقة عليه ومحتوى الوثائق المتعلقة به ، والذي يحتوي في محتواه على تأكيد مبدأ المشاركة في مراحل إعدادة.

للمرسوم التنفيذي رقم 91-178 المؤرخ في 14 ذي القعدة عام 1411 الموافق 1991/05/28 يحدد إجراءات مخطط شغل الأراضي والمصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها ، والذي يضم محتواه على أن مبدأ المشاركة في مراحل ضرورية للمصادقة على المخطط.

### • الوثائق والمخططات:

- تقرير مخطط شغل الأراضي رقم 09 لبلدية المغير .
- مونوغرافية بسكرة سنة 2017.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الوادي

دائرة المغير

بلدية المغير

مستخرج من سجل مداوات المجلس الشعبي البلدي

جلسة عادية: 2012/07/02

رقم: 32 / 2012

موضوع المداولة:

المصادقة على إعداد مخطط شغل

الأرض رقم: 09 لبلدية المغير

في سنة ألفين وأثنى عشره وفي اليوم الثاني من شهر جويلية على الساعة الخامسة عشرا مساءا عقد اجتماع بمقر البلدية (قاعة المداوات) ضم أعضاء المجلس الشعبي البلدي تحت رئاسة السيد: إسماعيل بوزوايد رئيس المجلس الشعبي البلدي بالمغير والذي كلف السيد: فريد العايسز أمين عام مكلف كاتباً للجلسة.

السادة الحضور:- محمد باوية- عبد الجواد زغيدي (بووكالة)-- عبد الرزاق سخري - عبد الحق زغاد- بشير مشحاط (بووكالة)- محمد عبيد - عبد الحفيظ جروني- علي العلمي

السادة الغائبون بعذر: لاشيء

السادة الغائبون بدون عذر: الساكر الساكر- عبد القهار بدرة

تشكيله المجلس الشعبي البلدي = 11  
الحاضرون في الجلسة: 09  
مصادقة الرئيس

نص المداولة:

يذكر السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي أعضاء المجلس بمضمون رسالته السيد رئيس دائرة المغير تحت رقم: 1330 بتاريخ: 2012/04/25 المتضمنة مخطط شغل الأرض رقم: 09 لبلدية المغير و طبقاً لما جاء في المرسوم التنفيذي رقم: 178/91 المؤرخ في: 28/05/1991 المحدد لإجراءات إعداد مخططات شغل الأراضي المصادقة عليها ومحتوى الوثائق المتعلقة بها سيما المادة 02 منه والخاصة بكيفيات إعداد مخططات شغل الأراضي.

يقتترح الرئيس المصادقة على إعداد مخطط شغل الأرض رقم: 09 بالحدود المرجعية التالية:

- من الجهة الشمال: الطريق المؤدي البرقجية (الطريق البلدي رقم: 912)
- من الجهة الجنوبية: أرض شاعرة
- من الجهة الشرقية: الطريق الوطني رقم 03 ومخطط شغل الأرض رقم 01
- من الجهة الغربية: أرض شاعرة

وبعد التداول والنقاش صادق الحاضرون بالإجماع على الاقتراح المقدم من طرف الرئيس.

وعليه يلتزم أعضاء المجلس الشعبي البلدي من السلطة الوصية المصادقة على هذه المداولة.

نسخة مطابقة

رئيس المجلس الشعبي البلدي

مناقشة المرحلة الأولى لمخطط شغل الأرض رقم 09 لبلدية المغير  
2012/10/08

في اليوم الثامن من شهر أكتوبر سنة ألفين واثنا عشر ز على الساعة التاسعة (09:00) صباحا انعقد اجتماع تقرر البلدية تحت

رئاسة نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المغير

الحاضرون :-	عبد الجواد زغدي	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المغير
	عبد العزير تابت	رئيس مصلحة تقنية بالبلدية
	رشيدة قروي	مهندس معماري بالبلدية
	قيسية سوي	مهندسة مدني بالبلدية
	عشاري العري	تقني مدني بالبلدية
	عدانكة نادر الدين اقبال	مديرة التعمير والبناء
	أحمد بن بله بوزنادة	ممثل فرع التعمير والبناء المغير
	نقار المشوي	مدير الوكالة العقارية
	محمد فؤاد بوحامد	القسم الفرعي للإفلاحة
	زيدي بومدين	الخدمات البلدية
	بوشمال منصور	ممثل القسم الفرعي لأشغال العمومية
	العنبري بوقصبة	ممثل القسم الفرعي موارد المائية المغير
	مصطفى قماري	مديرة المساحة
	دراج عبد الله	ممثل مديرية البلديات
	عماد حويل بوحيت	ممثل مكتب الدراسات U.R.B.A
	فاطمي صيربية	ممثل مكتب الدراسات U.R.B.A

جدول الأعمال مناقشة المرحلة الأولى لمخطط شغل الأرض رقم 09 لبلدية المغير

افتتحت الجلسة مسن طرف السيد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي . رحب في تسيمة بالحاضرين . ثم أحال الجلسة إلى ممثلي مكتب الدراسات الذين شرحوا موجزا دور مخطط شغل الأرض رقم 09 ثم تطرق إلى شرح مخطط شغل الأرض رقم 09 بشكل مطول وبعد النقاش والحوار التفاعل بين الحاضرين

وفي الأخير تم الاتفاق بين الحاضرين على ما يلي :

الساعة 12:00 روالا حين تحدد موعد لمناقشة المرحلة الأولى من اجراء مخطط شغل الأرض رقم 09

الملاحظات

- إعادة دراسة المرحلة الأولى كون هذه الأخيرة لم تأخذ بعين الاعتبار بحري الوادي الذي يتوسط ارضية مخطط شغل

الأرض رقم 09

المغير في : 2012/10/08

رئيس المجلس الشعبي البلدي :

توقيع:    
 

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الوادي  
دائرة المغير  
بلدية المغير

محضر جلسة لفتح الاستقصاء العمومي لمخطط شغل الأرض رقم 09  
في اليوم الثالث عشر من شهر مارس سنة الفين وثلاثة عشر على الساعة التاسعة (09:00) انعقد اجتماعا بمقر البلدية تحت رئاسة السيد: إسماعيل بوزوايد رئيس المجلس الشعبي البلدي.  
الحاضرون:

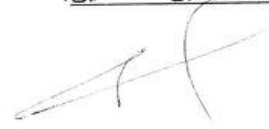
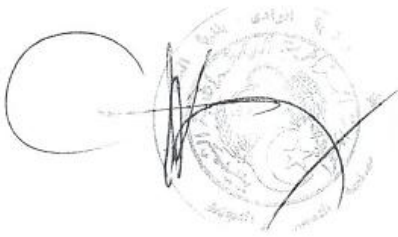
- صحراوي زبير      محافظ محقق  
- قوبي رشيدة      محافظ محقق

جدول الأعمال : فتح الاستقصاء العمومي لمخطط شغل الأرض رقم 09  
افتتحت الجلسة من طرف السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي ، ورحب في مستهلها بالحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة ، ثم أعلمهم بالقرار رقم 73/م ت ش ع/2011 المؤرخ في 2011/01/27 والصادر عن ولاية الوادي والمتضمن تعيين محافظين ومحققين حول الملائمة وعدم الملائمة لسنة 2011 .  
وبعد ذلك تطرق الحاضرون إلى جدول الأعمال والمتمثل في فتح الاستقصاء العمومي لمخطط شغل الأرض رقم 09 واتفق الجميع على مايلي:  
\*تعليق إعلان للمواطنين ابتداء من: 2013/03/13 إلى غاية 2013/05/11  
\*فتح سجل خاص بالاستقصاء العمومي في متناول المواطنين.  
\*وضع المخططات الخاصة بمخطط شغل الأرض رقم 09 في متناول المواطنين.

رفعت الجلسة في حدود الساعة العاشرة صباحا في نفس اليوم والشهر والسنة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي:

المحافظين المحققين:



البلدية  
المغير

صحراوي زبير



قوبي رشيدة



## محضر جلسة

استدراكية لرفع التحفظات للمرحلة الثالثة لمخطط شغل الارض رقم 09 لبلدية المغير  
2013/10/01

في اليوم الأول من شهر أكتوبر سنة ألفين و ثلاثة عشر و على الساعة الحادية عشر (11:00) صباحا انعقد اجتماع

بمقر البلدية تحت رئاسة نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المغير بحضور السادة :

بالرأشد العيد	نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية المغير.
قوي رشيدة	مهندس معماري بالبلدية .
فهيمة السوفي	مهندس مدني بالبلدية .
زينب معاوي	مهندس معماري ب URB بسكرة.
سهيلة جعدي	مهندس ري ب URB بسكرة.

جدول الأعمال: جلسة استدراكية لرفع التحفظات للمرحلة الثالثة لمخطط شغل الارض رقم 09 لبلدية المغير.  
افتتحت الجلسة من طرف السيد نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي ، رحب في مستهلها بالحاضرين ، ثم تطرق إلى جدول الأعمال وشرح موجزا دور مخطط شغل الارض رقم 09 ، وبعدها أحال الكلمة إلى ممثلي مكتب الدراساتURBللمواصلة للنقاش ،وفي الأخير تم الاتفاق على مناقشة مكتب الدراسات مع مصلحة الري وذلك لتنسيق مع البلدية وذلك من اجل رفع جميع التحفظات .

وفي الأخير تم غلق المحضر في نفس اليوم والشهر والسنة المذكورين أعلاه على الساعة 12:30 زوالا.

### الملاحظات :

\* اقتراح تخصيصات اجتماعية وإدراجها ضمن مخطط شغل الارض رقم 09.

- تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 370 قطعة .

\* اقتراح تخصيصات اجتماعية وسكنات اجتماعية وإدراجها ضمن مخطط شغل الارض رقم 08.

- 320 مسكن اجتماعي عمومي إيجاري المنطقة الحضرية الجديدة

- 170 مسكن اجتماعي عمومي إيجاري المنطقة الحضرية الجديدة .

- تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 500 مسكن شمال مدينة المغير المنطقة الحضرية رقم 02.

- تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 180 مسكن شمال مدينة المغير المنطقة الحضرية رقم 02.

\* اقتراح تخصيصات اجتماعية وإدراجها ضمن المخطط التوجيهي للتنهية والتعمير لبلدية المغير.

- تخصيصات اجتماعية ببلدية المغير 250 مسكن بأنسيغة .

المغير في : 2013/10/01

رئيس المجلس الشعبي البلدي :

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الوادي  
المقاطعة الإدارية المغير  
دائرة المغير  
بلدية المغير  
رقم: 38 / 2017  
موضوع المداولة:  
المصادقة النهائية على مخطط  
شغل الأرض رقم 09 بالمغير

مستخرج من سجل مداوات المجلس الشعبي البلدي  
جلسة طارئة : 2017/09/11

في سنة ألفين وسبعة عشر وفي اليوم الحادي عشره من شهر سبتمبر على الساعة الرابعة عشره عقد اجتماع بمقر البلدية (قاعة المداوات) ضم أعضاء المجلس الشعبي البلدي تحت رئاسة السيد: الصالح طلحة رئيس المجلس الشعبي البلدي بالنيابة لبلدية المغير والذي كلف السيد: فريد العايز أمين عام لبلدية المغير كاتباً للجلسة

السادة الحضور: محمد بالراشد - السعيد شطي - منصور بوشمال - عبد السلام لكحل  
سليمة سوفي - خميسة سعدي (بووكالة) - فضيلة ماعو - عبد العزيز ثابت - عيسى زغيدي  
لكحل فتيحة - العيد بالرابح - زينب جروني (بووكالة) - محمد عبيد (بووكالة) - ليلى لعسل.  
السادة الغائبون بدون عذر: كريمة زغيدي

السادة الغائبون بعذر: إسماعيل بوزوايد - عبد الرزاق سخري - عبد الحق زغاد  
نص المداولة:

يذكر السيد رئيس المجلس الشعبي البلدي السادة أعضاء المجلس بالمداولة رقم: 32

بتاريخ: 02/07/2012 المتضمنة المصادقة على إعداد مخطط شغل الأرض رقم: 09 لبلدية المغير كما ذكرهم بمحتوى محاضر مناقشة المرحلة الأولى لإعداد المخطط بتاريخ: 08/10/2012 والمرحلة الثانية بتاريخ: 13/03/2013 وكذا المحضر المؤرخ في: 01/10/2013 المتضمن مناقشة المرحلة الثالثة أين تم رفع جميع التحفظات .  
يقترح الرئيس على السادة الحضور المصادقة النهائية على مخطط شغل الأرض رقم: 09 لبلدية المغير

وبعد التداول والنقاش تمت المصادقة بالإجماع على الاقتراح المقدم من

طرف الرئيس

في الأخير يُلتمس السادة الأعضاء 06 للمجلس الشعبي البلدي من السلطة الوصية

المصادقة على هذه المداولة تحت رقم 09

من الوالي ويتفويض هذه  
رئيس الدائرة

نسخة مطابقة  
رئيس المجلس الشعبي البلدي

رئيس المجلس الشعبي البلدي  
القصاصات حطمة

ولاية الوادي  
المقاطعة الإدارية المغير  
دائرة المغير



استمارة استبيانیه

جامعة محمد خيضر بسكرة

دراسة ميدانية حول: مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام

**ملاحظة:** نرجو ملئ الاستمارة بعناية لأن الهدف منها هو بحث علمي

\*استمارة خاصة بالسكان:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة

معلومات شخصية:

- (1) الجنس ذكر  أنثى
- (2) السن
- (3) المستوى الدراسي ابتدائي متوسط ثانوي جامعي
- (4) الإقامة مقيم  غير مقيم
- (5) منذ متى وأنت مقيم بالحي قبل 2012  في سنة 2012  بعد 2012

معلومات حول مجال الدراسة :

- (1) هل يلبي الحي مختلف احتياجاتكم من حيث التجهيزات الموجودة على مستواه:  
يلبي  لا يلبي  يلبي بعضها
- (2) في أي وقت يكثر الازدحام على مستوى الحي:  
صباحا  مساء  ليلا
- (3) هل أنت راض بالواجهات العمرانية على مستوى الحي  
نعم  لا
- (4) هل يتوفر الحي على ممرات المشاة وممرات خاصة ومواقف السيارات :  
نعم  لا
- (5) هل يوجد مساحات خضراء في الحي وما هي حالتها :

توجد وفي حالة جيدة  توجد وفي حالة سيئة  لا توجد  توجد لكن غير كافية

(6) هل يلبي الحي مختلف احتياجاتكم

نعم  لا  يلبي بعضها فقط

معلومات خاصة بجانب التسيير والمشاركة:

(1) هل يوجد لجنة على مستوى الأحياء: نعم  لا

(2) فيما يخص عقد الاجتماعات

أسبوعية  شهرية  سنوية  لا توجد

(3) في سنة 2012 مرت لجنة بالحي هل شاركتم فيها نعم

في حالة شاركتكم في التخطيط الحضري فما نوع مشاركتكم :

تقديم اقتراحات  تقديم مبادرات ونشاطات  المشاركة لتدخلات ميدانية

(4) هل هناك نشاطات توعوية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة مشاركة المواطن

في التخطيط

توجد  لا توجد  أخرى

(5) هل يوجد هناك تناسق وتساور بينكم وبين الإدارات نعم  لا

ماهي المشاكل التي يعاني منها الحي :

ماهي الاقتراحات التي تقدمها حول الحي:

في إطار إعداد دراسة لنيل شهادة الماستر حول (مشاركة المواطن في التخطيط) نرجو من سيادتكم التعاون معنا بالإجابة على الأسئلة المطروحة في الاستمارة بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ، ويتوقف صدق النتائج الدراسة في مدى تعاونكم في مدى دقة في ملئ هذه الاستمارة ، مع الشكر في تعاونكم .

فہارس

## فهرس المحتويات

شكر وتقدير.....	ت
اهداء.....	ج
الفصل التمهيدي.....	خ
المقدمة العامة:.....	ب
مشكلة البحث:.....	ت
الفرضيات:.....	ث
أهداف الدراسة:.....	ث
أهمية البحث:.....	ث
أسباب اختيار البحث:.....	ث
حدود البحث:.....	ج
الدراسات السابقة:.....	ج
منهج البحث:.....	ج
الأدوات المستعملة:.....	ح
المشاكل والعوائق التي واجهتنا أثناء البحث :.....	ح
الفصل التمهيدي :.....	1 ..
تمهيد :.....	1.....
مفاهيم ومصطلحات.....	1.....
تعريف ومفاهيم :.....	1 .....
1-المدينة:.....	1 .....
2-التخطيط:.....	1 .....
3-التخطيط الحضري:.....	1 .....
4-التخطيط الحضري المستدام :.....	2 .....
5-التنمية المستدامة:.....	2 .....
6-الاستدامة:.....	2 .....
7-المجتمع:.....	2 .....
8-التشاركية:.....	2 .....

9-الحكم الراشد:	2
-خلاصة الفصل	3
<b>الفصل الاول: مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام</b>	6
<b>تمهيد:</b>	6
تخطيط الحضري وعلاقته بالتنمية المستدامة:	7
تطور مفهوم التنمية المستدامة:	7
1-مفهوم التنمية الحضرية المستدامة:	7
2-مبادئ التنمية الحضرية المستدامة :	7
3-مبادئ وأسس التخطيط الحضري المستدام:	8
4-عناصر التخطيط الحضري المستدام :	8
5-أهداف التخطيط الحضري المستدام:	9
آلية المشاركة وتطورها :	10
ظهور مفهوم المشاركة:	10
1-مفهوم المشاركة المجتمعية:	10
2-أساليب المشاركة المجتمعية:	10
3-دور المشاركة المجتمعية في التخطيط:	11
4-معوقات المشاركة المجتمعية:	11
التشاركية وفق التشريعات والقوانين:	12
1-الأساس القانوني لمبدأ التشاركية :	12
2-التشاركية في المخططات :	13
التجارب العالمية في التشاركية:	19
خلاصة الفصل:	24
<b>الفصل الثاني: دراسة ميدانية حول مدى تطبيق التشاركية في إعداد مخطط شغل الأرض</b>	19
<b>تمهيد:</b>	26
<b>1-تقديم المدينة:</b>	27
1-1-لمحة تاريخية عن مدينة المغرب :	27
1-2-موقع	27
1-3-الدراسة الطبيعية و المناخية لمدينة المغرب :	29

30	2-تقديم مجال الدراسة:
30	1-2-تقديم مخطط شغل الأراضي رقم 09:
30	2-2-الموقع:
31	2-3-الموضع: دراسة الأرضية
31	2-4-جيوتقنية مجال الدراسة:
32	2-5-اقتراحات التهيئة:
41	3-تقديم وتحليل نتائج البحث الميداني حسب فرضيات البحث:
41	1-3-الفرضية الأولى
42	1-1-3-تحليل مضمون الوثائق الخاصة بمخطط شغل الأراضي رقم 09.
45	1-3-2-حوصلة نهائية لتحليل الوثائق:
45	2-3-الفرضية الثانية:
46	1-2-3-تقديم وتحليل نتائج المقابلة مع المهندسة التي كلفت بدراسة واعداد مخطط شغل الأراضي رقم 09.
47	2-2-3-حوصلة نهائية لنتائج المقابلة:
48	3-3-الفرضية الثالثة:
48	1-3-3-تحليل الاستثمار الاستثنائية:
63	2-3-3-حوصلة نهائية لنتائج الإستبيان:
64	4-النتائج العامة للدراسة:
65	5-التوصيات والاقتراحات:
67	خلاصة الفصل:
70	الخاتمة
71	قائمة المراجع
72	الملاحق
75	استمارة استثنائية
81	فهارس
86	ملخص الدراسة

## فهرس الخرائط:

28	المقاطعة الإدارية المغير	خريطة رقم 01
29	الموقع الإداري لبلدية المغير	خريطة رقم 02

## فهرس الأشكال:

48	يوضح الجنس للمستجوبين	الشكل 01
49	يوضح الأفراد حسب السن	الشكل 02
50	يوضح المستوى الدراسي للأفراد المستجوبين	الشكل 03
51	يوضح إقامة الأفراد المستجوبين في الحي	الشكل 04
52	يوضح مدة الإقامة في الحي	الشكل 05
53	يوضح احتياج المواطنين للتجهيزات العمومية في الحي	الشكل 06
54	يوضح الازدحام على مستوى الحي	الشكل 07
54	يوضح رأي الأفراد المستجوبين في الواجهات العمرانية	الشكل 08
56	يوضح مدى توفر الحي على ممرات المشاة وممرات خاصة ومواقف السيارات	الشكل 09
57	يوضح مدى تلبية الحي لمختلف احتياجات الأفراد	الشكل 10
59	يوضح وجود لجنة على مستوى الأحياء	الشكل 11
59	يوضح عقد الاجتماعات	الشكل 12
60	يوضح مدى مشاركة المواطن في مراحل إعداد مخطط شغل الأراضي في سنة 2012	الشكل 13
61	يوضح هل هناك نشاطات توعية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة إشراك المواطن في التخطيط	الشكل 14
62	يوضح هل يوجد تلقي دعوات من طرف السلطات المسؤولة من اجل المشاركة في التخطيط	الشكل 15

## فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	اهم مراحل التشاركية في مشروع إعادة التأهيل	21
02	يبين نوع السكن المبرمج	35
03	يبين عدد المساكن الموجودة في مجال الدراسة	36



39	يوضح التجهيزات المقترحة والموجودة	04
48	يوضح جنس للمستجوبين	05
49	يوضح الأفراد حسب السن	06
50	يوضح المستوى الدراسي للأفراد المستجوبين	07
51	يوضح إقامة الأفراد المستجوبين في الحي	10
51	يوضح مدة الإقامة في الحي	11
52	يوضح احتياج المواطنين للتجهيزات العمومية في الحي	12
53	يوضح الازدحام على مستوى الحي	13
54	يوضح رأي الأفراد المستجوبين في الواجهات العمرانية	14
55	يوضح مدى توفر الحي على ممرات المشاة وممرات خاصة ومواقف السيارات	15
57	يوضح مدى تلبية الحي لمختلف احتياجات الأفراد	16
58	يوضح وجود لجنة على مستوى الأحياء:	17
59	يوضح عقد الاجتماعات	18
60	يوضح مدى مشاركة المواطن في مراحل إعداد مخطط شغل الأراضي في سنة 2012	19
61	يوضح هل هناك نشاطات توعية من طرف السلطات المحلية والجمعيات حول ضرورة إشراك المواطن في التخطيط	20
62	يوضح هل يوجد تلقي دعوات من طرف السلطات المسؤولة من اجل المشاركة في التخطيط	21

### فهرس المخططات:

31	مخطط الموقع لمخطط شغل الأراضي رقم 09	مخطط رقم 01
32	مخطط التهيئة المقترح لمخطط شغل الأراضي رقم 09	مخطط رقم 02
33	مخطط تصنيف الطرق	مخطط رقم 03
35	مخطط تصنيف السكن	مخطط رقم 04

38	مخطط التجهيزات المبرمجة والمنجزة	مخطط رقم 05
40	مخطط المساحات الخضراء	مخطط رقم 06

### فهرس الصور:

19	موقع شارع Oderberger	صورة رقم 01
20	عملية مشاركة المواطنين في تهيئة الشارع	صورة رقم 02 و 03
34	توضح حالة الطرق	صورة رقم 04 و 05
34	توضح حالة طريق ثالثي	صورة رقم 06 و 07
36	توضح حالة المساكن	صورة رقم 08 و 09
37	توضح حالة الواجهات والتعديلات التي طرأت عليها	صورة رقم 10
41	توضح المساحات الخضراء المتواجدة في الحي	صورة رقم 11
55	تشوهات وإضافات على مستوى الواجهات العمرانية	صورة رقم 12
56	ركن السيارات بجانب المنازل لانعدام مواقف السيارات	صورة رقم 13
58	نقص في المساحات الخضراء+استعمال الطرق البدائية في جمع النفايات	صورة رقم 14

# ملخص الدراسة

## الملخص:

تناولنا في هذا البحث مبدأ التشاركية في التخطيط الحضري المستدام في مدينة المغير كعينة تمثيلية وقد أوضحنا في الجانب النظري من هذه المذكرة كيف أضحي موضوع التشاركية ضمن المفاهيم الأساسية للتخطيط الحضري، لكون أن التشارك مع جميع الأطراف ضرورة لا بد منها للنهوض بالمدينة، كما يعتبر التشارك إحدى الوسائل الفعالة في تحسين الخدمات وتلبية مطالب السكان. وتمحورت إشكالية البحث حول ما شهدته القوانين والتشريعات الجزائرية من تحولات كبيرة تنص على الديمقراطية التشاركية كضرورة لا بد منها لأي عملية تخطيط حضري، ومدى تطبيق هذه القوانين على مستوى السلطات المحلية، وبما أن مفهوم التشاركية مفهوم واسع جدا فقد خصصنا بالدراسة بعدا محددا منه، والمتمثل في تطبيق التشاركية فيما يتعلق بمراحل انجاز المخططات التهيئة العمرانية. وحاولنا في النهاية الخروج ببعض التوصيات والحلول لبعض مشاكل التخطيط الحضري في المدينة الجزائرية.

### الكلمات المفتاحية:

التشاركية-التخطيط-التخطيط الحضري-الحكم الراشد-النتمية المستدامة-المواطن.

## Résumé

Dans cette recherche, nous avons traité du principe de la participation à l'urbanisme durable dans la ville d'Alger comme échantillon représentatif, et nous avons expliqué dans le côté théorique de ce mémorandum comment le sujet de la participation est devenu une partie des concepts de base de l'urbanisme, étant donné que le partage avec toutes les parties est une nécessité nécessaire pour l'avancement de la ville, car le partage est l'un des moyens efficace pour améliorer les services et répondre aux demandes de la population, le problème de la recherche était centré sur les

transformation majeures dont les lois et législation algériennes ont été témoins et qui font de la démocratie participative une nécessité nécessaire a tout processus de d'urbanisme. Et l'étendue de l'application de ces lois au niveau des collectivités territoriales,et comme le concept de participation est un concept très large,nous avons consacré une dimension spécifique a l'étude,qui est l'application de la planification participative en ce que concerne les étapes de mise en œuvre des plans d'urbanisme,et nous avons finalement tenté de proposer des recommandations et des solutions a certains problèmes d'urbanisme de la ville algérienne.